يلـزم الـشيعة

اللوازم الفاسدة مما يعتقده الشيعة في مذهبهم

تأليف

الشيخ عبد الرحمن محمد سعيد دمشقية

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما بعد:

فإن كل مذهب باطل سوف يقع في لوازم باطلة. لأن ما عندهم ليس متقنا ولا محكما.

وكل حق يهرب منه أصحاب المذاهب الباطلة فسوف يقعون لزوما فيما هو شر مما ظنوه شرا مهما حاولوا زخرفة هذا الباطل وتبريره. فإن ما شرعوه من عند غير الله. وما كان من عند غير الله فهو محكوم عليه بالتناقض وسوء العاقبة. قال تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا).

وقد قال الله للكفار من قبل (إنكم لفي قول مختلف).

والمذهب الشيعي واحد من هذه المذاهب ذات اللوازم الباطلة الكثيرة التناقض.

والالزامات لهذا المذهب كثيرة جدا ولكن نقتطف منها أهم اللوازم الفاسدة في هذه العجالة بما يكشف ما عليه المذهب من الباطل.

الشرك أصل التشبيه

لا تنخدع بالحرص المزعوم لمن جعل مع الله اندادا. فإن المشرك كاذب في دعوى تنزيه الله عما يليق بالله. إنها خدعة شيطانية أخرى وقع فيها بعد وقوعه في فخ الشرك باسم الشفاعة وجاه النبي والإمام.

أول اللوازم في هذا الكتاب هو ما يلزم من يدعون مع الله غيره ممن رحلوا عن الدنيا وصاروا في عالم البرزخ وانقطعت أسباب الاتصال بين برزخهم وبين دنيانا.

والدعاء هو العبادة كما قال رسول الله ρ. فيلزمهم بدعائهم غير الله :

أن يعبدوا غير الله ولا يشفع لهم جهلهم بعدما امتأت نصوص الكتاب والسنة بما يؤكد التلازم بين الدعاء وبين العبادة.

(قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ) **[الأنعام56].**

(وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي) **[غافر60]. قال السدي: أي دعائي (تفسير الطبري 51/16 الجزء 24 ص51). قال الحافظ « وضع عبادتي موضع دعائي» (فتح الباري 95/11) وهذا دليل على أن الدعاء مستلزم للعبادة.**

دعاء غير الله معناه

أن يصير المدعو قادرا على سماع ملايين البشر في اللحظة الواحدة.

أن يصير المدعو قادر على قضاء حوائج البشر في اللحظة الواحدة فيصير مدبرا للأمر.

أن يصير المدعو قادرا على فهم السائلين والمتضرعين على اختلاف لغاتهم.

فإما دليل على المعجزة المزعومة كذبا على الله. وإما يلزمكم مساواة المخلوقين في صفاتهم بصفات الله تعالى.

أزواج النبي أمهات كل مؤمن ويلزم المخالف النقيض

قال تعالى (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) [الأحزاب6].

وبعد هذا النص الصريح من الآية لا يمكن لمن يرفض أن تكون عائشة أمه أن يكون مؤمنا.

تكون عائشة أمه في الإيمان بالنص من القرآن وهي ممن وصفهم الله بـ« أمهات المؤمنين »

وهذا معيار وميزان رباني جعله الله علامة لكل مؤمن. فالمؤمن يرتضي أمومة الكرامة.

ومن رفضها فقد رفض الإيمان بالنص من الآية.

ويلزم أن النبي تناقض حين أوصانا بالزواج من ذات الدين والخلق الحسن ثم هو تزوج من لا دين عندها ولا خلقا حسن بزعم الرافضة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» (رواه البخاري رقم4802).

وهذا ما رواه الشيعة بألفاظ مقاربة لهذا اللفظ (الكافي332/5 نهج البلاغة119/1 وسائل الشيعة30/14).

لا تستوي أم المؤمنين وأم المتعة

قدر الله بقدره الأزلي أن يجعل من لم يقبل عائشة أم المؤمنين أن تكون أمه من المتعة.

وقد ابتلى الله من رفض أمومة الشرف بأمومة المتعة التي اعترفوا بأنها عار وذل يناقضان الشرف.

يلزمكم أن المتمع بها ليست من أهل الشرف

قال الطوسي « واما ما رواه أحمد بن محمد عن ابى الحسن عن بعض اصحابنا يرفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال: لا تتمتع بالمؤمنة فتذلها. فهذا حديث مقطوع الاسناد شاذ، ويحتمل ان يكون المراد به إذا كانت المرأة من اهل بيت الشرف فانه لا يجوز التمتع بها لما يلحق اهلها من العار ويلحقها هي من الذل ويكون ذلك مكروها دون ان يكون محظورا» (تهذيب الأحكام للطوسي253/7).

دعك من الرواية التي ضعفوها ولكن: تدبر هذا الاعتراف عند التعليق بما يؤول إليه التمتع من العار الذل.

المجوسي بابا شجاع فيلزمكم أن عليا بابا جبان

ويلزم من وصف الرافضة أبا لؤلؤة المجوسي (بابا شجاع) لأنه تجرأ على قتل عمر أن يكون علي بن أبي طالب جبانا لأنهم لم يجترئ على فعل ما فعل أبو لؤلؤة المجوسي.

يلزمكم أن يكون الغدير مأتما وعزاءا وليس عيدا

عيد الغدير عند الرافضة أعظم من عيد الفطر ومن عيد الأضحى.
ولسنا ندري أي العيدين أعظم عندهم: عيد تنصيب علي أم عيد قتل عمر؟
هو فرحة عظيمة (هذا الغدير) عند الرافضة لماذا:
الجواب لأن الله نصب عليا إماما وخليفة:
ولكن: للأسف غلب الصحابة ربهم كما سوف تقرأ من كلمات الخميني الذي جعل صفات علي هي صفات الله.

يقول الخمينى « اليوم هو يوم عيد الغدير وهو من اكبر الاعياد الدينية فان هذا العيد هو عيد المستضعفين وعيد المحرومين وعيد المظلومين فى العالم انه العيد الذى نصب فيه الخالق جل وعلا بواسطة رسوله الاكرم صلى الله عليه واله عليا عليه السلام لتحقيق المقاصد الالهية وإدامة الدعوه وإدامة طريق الانبياء يجب علينا ان ناسف لان الايدى الخائنة وبسبب الحروب التى اشعلوها فى زمان تصديه للامور لم تسمح لبروز الشخصية الفذه لهذا الرجل العظيم فى ابعادها المختلفة فهذا العظيم يمتاز بشخصية ذات ابعاد كثيرة ومظهر لاسم الجمع الالهى الذى يحتوى جميع الاسماء الصفاة (عذرا لعجمته) فجميع الاسماء والصفاة (!) الالهية فى ظهورها وفى بروزها فى الدنيا وفى العالم ظهرت فى هذه الشخصية بواسطة الرسول الاكرم» (كتاب الرؤية الكونية فى فكر الامام الخمينى طبعة مركز بقية الله الاعظم عليه السلام صفحه 88 - 89).

ولكن يلزمكم أن تعملوا لمناسبة الغدير مأتما وليس عيدا فإن الله أراد تنصيب علي بزعمكم إماما وقد أبى الصحابة والمؤمنون إلا أبا بكر وعمر وعثمان. فتحقق للصحابة ما أرادوا ولم يتحقق لله مراده بزعمكم. فكيف تفرحون والغدير لم يتحقق؟

وأي كفر أعظم من زعم الخميني ظهور صفات الرب في علي؟

وكيف تظهر صفات الرب في علي ولم يظهر من صفات الله في علي صفات (القوي) (القادر) (الغالب)؟

هذا ما ظهر من علي بزعمكم: صفات المنهزم المغلوب العاجز.

هل هذه صفات الرب ظهرت في علي؟

أين العقل يا من تقدمون العقل على النقل.

ألستم تدرسون علم المنطق والجدل.

أليس العقل مصدر هذا المنطق؟

والله لو أنكم تسلحتم بكل كتب المنطق لتعلم الجدل والمراوغة والمغالطة فلن ينفعكم شيئا وسيبقى مذهبكم مليئا بالتناقض والإلزامات الطاعنة في أهل البيت باسم محبة أهل البيت.

وانتظروا أن يصدر كتابي الجديد (يلزم الشيعة) فإنه مليء بمثل هذه الإلزامات.

وقرن في بيوتكن ولا تطالبن بأرض فدك

يتهم الرافضة أمنا عائشة بأنها خرجت على إمام زمانها. مع أنه لم يثبت. مع أنهم يجيزون للحسين أن يخرج على إمام زمانه. وأجازوا لفاطمة أن تخرج من بيتها لتطالب بأرض فدك. ولعله من المناسب أن نقول للمتناقضين ما رأيكم أن تقبلوا بهذه العبارة: وقرن في بيوتكن ولا تطالبن بأرض فدك.

يلزم أن عليا تزوج أخته فاطمة من الرضاعة

وإليكم هذه الرؤواية التي وثقها الرافضة وهي كالتالي:

عن أبي عبد الله قال « لما ولد النبي ε مكث أياما ليس له لبن. فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه. فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها» (الكافي 373/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).

ويلزم من هذه الرواية الموثقة عند القوم أن يصير علي رضي الله عنه متزوجا من أخته. لأنه بإرضاع عمه أبي طالب له تصير فاطمة أخته في الرضاعة. لأن أبا طالب عم النبي ε.

بل يلزم أن تصير فاطمة أخت علي وابنته في نفس الوقت لأن الرافضة يحتجون بقوله تعالى (**فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**) (آل عمران**61**).

ويقولون بأن هذه الآية تثبت أن عليا هو نفس رسول الله وشخصيته الثانية.

فإذا كان هو نفس رسول الله فيلزم أن تصير فاطمة بنت علي.

وإذا كان أبو علي مرضع رسول الله فيلزم أن يكون عليا أخ لفاطمة من الرضاعة.

العبوس لا يليق بأصحاب الأخلاق العالية

إدعى الشيعة أن الأعمى جاء إلى النبي ε ولكن العابس كان عثمان بن عفان وليس الرسول.

ولكن: كيف يقول الله للعابس (وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى) ؟

وكيف يقول (أما من استغنى فأنت له تصدى)

وهل كان عثمان يتصدى لأكابر قريش ليدعوهم إلى الله أم كان النبي هو الداعي لهم؟

لئن قالوا نعم لقد صارت الآية تزكية لعثمان وتنبيه له على تحسين دعوته إلى الله.

لكن عثمان عندكم مرتد من ضمن من ارتدوا من الصحابة.

الفضيحة الكبرى: علي عبوس بإسناد صحيح

وقد زعموا أن هذا لا يليق بمن وصفه الله بأنه على خلق عظيم. والعبوس لا يليق به. ولكن هل يليق عندهم أن يكون علي عبوسا؟

انظر كيف سوف يفتحون على أنفسهم الآن بابا يعرضهم لترك الدين وانتقاد القرآن بل والطعن في أخلاق علي بن أبي طالب.

فقد رووا في كتاب الكافي (401/1) بإسناد جعلوه معتبرا بل كالمتواتر أن علي بن أبي طالب رأى رجلا فعبس في وجهه.

فانظر إلى المذهب الباطل كيف تغشاه الثغرات ثغرة تلو الثغرة.

فقد عجزوا عن إيجاد إسنادا ولو ضعيف في عبوس عثمان ولكن استطاعوا أن يجدوا إسنادا يصححون فيه العبوس إلى علي بن أبي طالب.

المهدي مجازي الوجود والإمامة

قال الشيعة: لماذا لا تأخذون بالمجاز؟ أليس المجاز من اللغة؟

فقلت: من ألزم نفسه بالمجاز فعليه تطبيقه على مذهبه قبل أن يطالب الآخرين بتطبيقه.

وإذا عدلنا عن رأينا في المجاز واضطرنا إلى قبوله فإن أول ما سوف نستعمل فيه المجاز هو المهدي الذي نصبوه إماما من غير أن يروه أو يستطيعوا إثبات وجوده. فإنهم ملزمون بإمامة ووجود مجازيين.

يلزمكم السماع المطلق الشامل لكل المسموعات أو التناقض

يعتقد الرافضة أن النبي أو الإمام حي حاضر سميع مجيب لذا يجوز الاستغاثة به وطلب الحوائج منه.

يلزم من سماع النبي الطعن في شرفه

السؤال الذي يطرح نفسه:

هل تعتقدون أن النبي يسمع طلباتكم ويقضي حوائجكم؟

ولكن هل حوائجكم أهم عنده من حاجة فاطمة؟

وكيف تعتقدون أن عمر ضربها حتى كسر ضلعها وتسبب بقتل جنينها محسنا؟ ثم أحرق دارها وكبل زوجها بالسلاسل حتى صار ذليلا لا يستطيع فعل شيء؟

وهل كان الإمام قادرا قويا يوم أن ضربت زوجته؟

أين هذه القدرات الإلهية التي نسبها الخميني إليه حين زعم ما يلي:

قال الخميني « إن لأئمتنا مقاما ساميا وخلافة تكوينية تخضع لها جميع ذرات هذا الكون... وينبغي العلم أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الحكومة الإسلامية ص 52).

أيليق بعلي أن لا يستعمل هذه القدرة وهو يحتاجها للدفاع عن عرضه وشرفه؟

ألا يلزم الطعن في عرضه وشرفه أن يسعى وهو في قبره بزعمكم في قضاء حوائج المستغيثين به من سائر أنحاء العالم بعد موته وقد كان في حياته عاجزا عن الدفاع عن زوجته وبيته.

فيلزم الطعن في شرفه أو الرجوع عن شرككم وزعمكم أن قبره صار غرفة قيادة عمليات وترصد للداعين والمستغيثين.

هل كلام الله مخلوق

هل الله يسمع؟ هل الامام يسمع؟

يعتقد الشيعة أن كلام الله مخلوق. قاله الطوسي (الأصول الأصيلة للفيض القاساني ص181).

ويقول آية الشيعة محسن الأمين: « قالت الشّيعة والمعتزلة: القرآن مخلوق » [أعيان الشّيعة: 461/1].

هل كلام الله مخلوق؟ يلزمكم أن فعل العبد مخلوق. إذ كيف يكون قول الله وهو فعل مخلوقا وقول وفعل العبد ومن ضمنه كلامه غير مخلوق؟

فهل فعل العبد مخلوق.

وهل يخلق الله مخلوقا بمخلوق

ان مذهبا يثبت نفسه من خلال كتب خصومه لهو مذهب أحق أن يتبع.

يلزم الطعن بمصداقة الخوئي في التصحيح والتضعيف.

لأنه حكم بعدالة مجموعة من المعتقدين بتحريف القرآن وها يطعن في عدالته أصلا.

فإن من يعدل القائل بتحريف القرآن مع علمه بذلك فهو مثله.

يلزم الطعن بالنبي

أي أن تتوبا خير لكما لأن قلوبكما قد زاغت ومالت عن الحق في حب ما كرهه النبي ε من اجتناب جاريته واجتناب العسل.. وكان عليه السلام يحب العسل والنساء.. أي إن تتوبا كان خيرا لكما إذ قد صغت قلوبكما (القرطبي124/18) وهذا الزيغ متعلق بالغيرة لا غير.

وهذا زيغ في هذه المسألة ليس زيغا عن الاسلام إلى الكفر.

والرسول لم يطلقهما بعدما علم ذلك منهما بل أقر زواجهما منه، وحاشاه أن يقر ببقائهما ولا يطلقهما إن كان الأمر يستحق ما ينفخ فيه الرافضة. لأنه يلزم من هذا الطعن بالنبوة وأن الرسول لم يطلق من تستحق الطلاق.

فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم

- **يلزم على تفسير الرافضة أن يكون الرسول هو نفس الصحابة لقول الله تعالى (لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم) وقوله (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم) وقوله (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم).**

يلزم من تذكير المعصوم بالصلاة عدم العصمة

- زعمم الرافضة أن النبي كان يمر سة أشهر على بيت فاطمة وهو يقول « الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا».
- وهذا يلزم منه عدم عصمة فاطمة وعلي لأنهما كانا في حاجة إلى من يذكرهما بالصلاة.
- وكيف يغفل المعصوم عن الصلاة. ولنعكس المسألة فنقول: ماذا لو قال قائل بأن النبي كان يحتاج من يوقظه من النوم. هل يمكن اعتبار النبي حينئذ معصوما؟؟؟

أيهبط الوحي على معقل الشيطان ويكون مرقد النبي؟

مرت القرون ولا يزال الرافضة يحتجون بحديث نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي ε خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان». وحديث « رأس الكفر قِبَل المشرق » [مسلم رقم (52) والبخاري (3301)]**.**

قلت: عجبا لهذا الفهم السقيم الذي يلزم منه اتهام النبي بالتناقض ومساكنة الشيطان وأن الوحي يدخل في المسكن الذي يطلع منه قرن الشيطان..

لقد كان ينزل الوحي على النبي وهو في مسكن عائشة. فكيف يكون وحي الرحمن في معقل الشيطان؟

وهل يرقد نبينا الآن في معقل الشيطان؟ بماذا يجيب الرافضي على سؤال النصراني لو طرح عليه هذا السؤال؟

أين يرقد نبيكم الآن؟ عفوا؟ في المكان الذي يطلع منه قرن الشيطان.

فبماذا يجيب الرافضة على هذا الإلزام الذي يكشف الطعن في الدين بقرآنه ونبيه من حيث يظنون أنهم يحسنون صنعا؟

والحديث يقيد الاتجاه نحوا من مسكن عائشة وليس في مسكن عائشة يا من عدمتم الانصاف والفهم.

قال ابن عمر: قال « سمعت رسول الله ρ يشير بيده نحو المشرق ويقول: ها إن الفتنة هاهنا » [مسلم2905].

وقال سالم بن عبد الله بن عمر: « يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة، سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ρ يقول: إن الفتنة تجيء من ههنا وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان » (مسلم2905).

ولقد حارب الصحابة مسيلمة وكانوا يسمون تلك الحرب بحرب اليمامة ولم يوقعوا حديث « نجد قرن الشيطان » على حربهم مع مسيلمة وإنما كانوا يوقعونها على العراق كما تقدم من الروايات الثابتة عنهم.

يلزم نصر الله تكفير شيعة العراق

اتهم حسن نصر الله الوهابية بالكفر والخروج عن الدين بسبب تطبيع العلاقات مع أمريكا. وأعلن أن الوهابية لا يجوز أن يحسبوا على الاسلام والمسلمين.

فقد جاء في مجلة الأمان الإخوانية المدعومة من الرافضة ما يلي:

رأى (السيد) حسن نصر الله أمين عام حزب (الله) أن بعض الحركات التي تسمي نفسها إسلامية تقدم اليوم خدمات جلية لأمريكا وإسرائيل على حساب الإسلام، وهناك بعض المجموعات التي تنسب نفسها إلى الإسلام تكفر الشيعة وتكفر السنة من كل المذاهب وتقتل الشيعة وتقتل السنة، وأولوياتها قتل المسلمين الذين لا ينتسبون إلى خططها وفكرها.

قال: «إنني أتحدث بالتحديد عن الحركات الوهابية التي لا تقوم بأي عمل لتحرير القدس بل تسعى من أجل التطبيع مع العدو وتفتن أمتها لمصلحة الولايات المتحدة. هنا نقول للباحثين: لا نقبل أن تحسبوا الحركة الوهابية على الإسلام وعلى الصحوة الإسلامية» .انتهى

انظر تكفير حسن نصر الله للوهابية في مجلة الأمان المتآمرة مع الرافضة في لبنان (عدد 149 تاريخ 31- 3- 1995).

ولعلك أخي تقارن بين مقولته بالأمس وبين ما يجري من خيانات القوم مما لم يعد خافياً.

فيلزم حسن نصر الله اليوم أن يحكم بكفر شيعة العراق حيث أفتى شيخهم السيستاني بعدم التعرض للأمريكان.

الوليد بن عقبة

وردت روايات تفيد بأن الوليد بن عقبة من الصحابة غير أنه جرى اتهامه بشرب الخمر وأنه هو الذي نزل فيه قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

ومشكلتنا مع الشيعة ليست في رجل رأى النبي مرة وروي عنه شرب الخمر. وإنما مشكلتنا معهم في خير الصحابة على الاطلاق وهم أبو بكر وعمر وعثمان الذين بايعهم علي. فإنهم عند الشيعة شر من الوليد الذي هو بالرغم من شربه الخمر (إن ثبت عنه) يعتبرونه أفضل من الخلفاء الراشدين.

فنسألهم هل الوليد بفسقه وشربه الخمر هو شر من أبي بكر أم خير منه؟

جواب الشيعة أن أبا بكر وعمر وعثمان شر من الوليد بن عقبة. هذا بالرغم من اعترافهم بمبايعة علي لهم وتسمية أبنائه بأسمائهم وتزويج ابنته من أحدهم.

يلزمهم ترك التأويل لأنه محتمل

الشيعة يتركون خبر الواحد لأنه لا يفيد القطع ولأنه محتمل ولا يفيد القطع، ولأنه لا بد في مسائل العقائد من الروايات المتواترة وليس فقط الآحادية.

يقولون هذا بالرغم من أن عقيدتهم مؤسسة على الروايات الموضوعة فضلا عن الضعيفة. وبالرغم من أنهم لم يوفوا علم الجرح والتعديل حقه ولم يحققوا كتبهم الحديثية التحقيق العلمي الصحيح حتى الآن.

اعتراف الطوسي بندرة المتواتر عندهم

قال الطوسي « ليس جميع الشريعة متواتر بها، بل التواتر موجود في مسائل قليلة نزرة» (الاقتصاد ص187). ونقل نور الله تصريح جمهور علماء الأصول بأن المتواتر قليل جدا (الصوارم المهرقة ص277).

وأنا أقول بانعدامه وليس فقط ندرته.

ثم إن القوم لا يستطيعون إثبات صحة سند بحسب قوانين الرواية. وهم عن إثبات التواتر أشد عجزا.

ويلزمهم من دعواهم ترك الآحاد لأنه محتمل أن يتركوا التأويل لأنه محتمل أيضا.

ولا يمكن أن يقولوا بأن تأويلاتنا مقطوع بها. فقد قال الشريف الرضي في حقائق التأويل بأن « كثيرا من المتشابه يحتمل الوجوه الكثيرة، وكلها غير خارج عن أدلة العقول، ولا يقع القطع منهم على مراد الله تعالى بعينه منها» (حقائق التأويل ص9).

فيلزمهم التناقض.

لوازم حديث من كنت مولاه

قال النبي ε: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وفي رواية « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

الكلام هنا متعلق بالمحبة لا الإمامة.

والنبي لم يقل لأصحابه يوما أنا إمامكم. بل إن الله كرر تذكير الصحابة بنعمته عليهم إذ بعث فيهم نبيا. ولم يذكرهم بما يسميه الرافضة بنعمة الإمامة.

وهذه الرواية تجعل من علي عدوا لله لو كان الروافض يعلمون. فإن أبا بكر صار عدوا لله لمجرد أخذ الخلافة من علي بزعم القوم. وقد اعترف القوم راغمين بأن عليا بايع أبا بكر. وهذا تول له عند القوم. فكيف يوالي علي من عادى الله؟ أليس يصير علي بموالاة أبي بكر عدوا لله؟

وإذا كان ذلك يعني الإمامة فليقل الرافضة أن عليا لم يعد مولانا ومولى كل مؤمن لأنه انتهت إمامته. فهل ما زال علي مولانا أم لم يعد.

فيلزمهم أن علي بن أبي طالب لم يعد مولانا لأن الحديث متعلق بالإمامة.

بينما الفهم السني الصحيح لا ترد عليه أي لوازم باطلة.

لوازم إنما وليكم الله

فسر الشيعة قوله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) بمعنى الإمامة. إذ قالوا: هذه الآية دليل على إمامة علي بن أبي طالب. واحتجوا في تفسيرها بروايات ضعيفة.

فيلزمهم: إذا كان معنى (إنما وليكم) أي: (إنما إمامكم) أن يكون الله هو الإمام الأول، والنبي هو الإمام الثاني ثم يكون علي هو الإمام الثالث.

وإذا كان المفهوم من الآية إيتاء الزكاة في أثناء حال الركوع: لزم أيضا من هذا الفهم إقام الصلاة بعد الركوع لا قبله. لكون إقام الصلاة ورد (وهم راكعون) يعني أثناء الركوع.

فلا تقام الصلاة إلا بعد حال الركوع.

المهدي مسئول عن كل جريمة تكون في ظل إمامته

قال الشيعة يزيد قتل الحسين.

فقلنا أين الدليل على أنه أصدر الأمر بقتل الحسين؟

قالوا: ألم يقتل الحسين في ظل خلافته؟ قلنا نعم. قالوا فهذا هو الدليل.

قلنا: أليس المهدي إماما عندكم وإمامته نافذة؟ قالوا نعم.

قلنا: إذن يلزمكم ما الزمتمونا به في يزيد.

فقد احتل التتار العراق في عهد المهدي.

بل يلزم المهدي أن يخرج من غيبته بعد أن قدم له التتار خدمة حيث خلصوه من الدولة العباسية التي كانت تبحث عنه لقتله.

يلزم من إثبات جريمة يزيد إثبات شخصية ابن سبأ

ويسعى الشيعة إلى إلزامنا بما تحويه كتب التاريخ من جرائم منسوبة إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بما لم يثبت عندنا سندا. مثل أنه استباح المدينة ثلاثة أيام وأنه نذر أن يشرب الخمرة على ظهر الكعبة.. الخ.

ويغضبون إذا رفضنا هذه الحوادث التي يذكرها مؤرخون شيعة. أو بعض كتب التاريخ عندنا تارة بسند ضعيف وتارة بغير سند أصلا.

يقولون: لماذا ترفضون هذه الحقائق التاريخية الواردة في كتب التاريخ؟

فنقول لهم: يلزم من ذلك أن تثبتوا شخصية عبد الله بن سبأ لأنها وردت أيضا في كتاب التاريخ. فإما أن تقبلوا بكتب التاريخ فتلتزموا ما روته عن الدور الذي لعبه اليهودي بن سبأ في زرع نبتة التشيع، وإما أن لا تقبلوا من كتب التاريخ إلا ما ثبت، فلا تتهموا مسلما بشرب خمر ولا بقتل نفس إلا بدليل ثابت.

ولئن كان الجرح يثبت بالتاريخ ويجب أن نقبل به فيلزم منه إثبات تأسيس المذهب الشيعي بأيد يهودية. وسوف نضطر آسفين حينئذ أن نجرح أصل مذهب الشيعة بالتاريخ. لأن التاريخ أثبت شخصية اليهودي عبد الله بن سبأ كمؤسس وأصل لمذهب التشيع.

فإن أبتيم إلا إرغامنا على الأخذ بالروايات التاريخية. ألزمناكم حينئذ بشخصية عبد الله بن سبأ اليهودي الذي ورد في كتب التاريخ أنه هو مؤسس التشيع وساقي بذرته. فالتعلق بكتب التاريخ ليس في صالحكم لو كنتم تعلمون.

أنا مدينة العلم وعلي بابها يجعل الدين كله خبر واحد

هذا حديث باطل كما قال القاضي ابن العربي « والصحيح أن الرسول باب مدينة العلم والصحابة أبوابها». ولكن:

يلزم من هذا الحديث أن يكون الاسلام كله عقيدة وأحكاما قد جاء من طريق خبر الواحد. وخبر الواحد عندهم لا يؤخذ به في العقائد ولا في الاحكام لأنه ظني الدلالة. وهذا يجعل مصدر تلقي الدين كله ظني الدلالة. وهو استدلال مبطل لمذهبهم لو كانوا يعلمون.

فإن قالوا إن آحادنا معصوم لا يضل ولا ينسى.

قلنا: هذه صفة الرب وصف موسى بها ربه لم يتصف بها غيره، قال تعالى (لا يضل ربي ولا ينسى). مع أن موسى أثبت النسيان لنفسه فقال للخضر (لا تؤاخذني بما نسيت) فمن زعم أنه منزه عما لم ينزه الله به أنبياءه فهو ضال.

وقد استنكر متقدمو الشيعة عقيدة نفي السهو عن الأئمة واعتبروه غلوا في الدين فقال الصدوق « إنّ الغلاة والمفوضّة – لعنهم الله – ينكرون سهو النّبيّ - ρ - يقولون: لو جاز أن يسهو في الصّلاة لجاز أن يسهو في التّبليغ؛ وإنّما أسهاه الله ليعلم أنّه بشر مخلوق فلا يتّخذ ربًا معبودًا دونه، وليعلم النّاس بسهوه حكم السّهو، وكان شيخنا أحمد بن الوليد يقول: أول درجة في الغلو: نفي السهو عن النبي ε. وأنا أحتسب الأجر في تصنيف كتاب مفرد في إثبات سهو النبي والرد على منكريه» (من لا يحضره الفقيه 234/1 مختلف الشيعة200/2 للحلي).

ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي أميرها وشريفها

رووا هذا الحديث الباطل وخفي عليهم أن فيه لوازم شنيعة على مذهب الشيعة: فسيواجهون حينئذ بهذه الآيات:

﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون﴾.

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون﴾.

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم﴾.

فهل علي أمير هذه الآيات وهي متعلقة به؟

على أن آفة هذه الرواية علي بن بذيمة الجزري (ضعفاء العقيلي3/227 وانظر المغني في الضعفاء2/497).

وفيه زكريا بن يحيى الكسائي: قال النسائي «متروك الحديث ضعيف» (الضعفاء211) كذا قاله الدارقطني (الضعفاء والمتروكون240).

ورواه الطبراني في الكبير 246/11 وفيه عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر كما قاله البخاري وخبره منكر ونقله عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (6464-6566) ولسان الميزان ترجمة رقم (1204).

وروي من طريق موسى بن عثمان الحضرمي: وهو شيعي مفرط غال في التشيع (سير أعلام النبلاء3/282). قال أبو حاتم « متروك الحديث» (الجرح والتعديل8/152).

تفضيل الإمام على النبي

إذا كانت الإمامة عند الرافضة أفضل من النبوة ف

ويحتج الشيعة بحديث (علماء أمتي أفضل من أنبياء بني اسرائيل).

وهذا يلزم منه مساواة بني إسرائيل بعلي وبالتالي تفضيل علماء بني إسرائيل على الأنبياء فيكونون مشاركين لعلي في هذه الدرجة. والحديث لم يرد بلفظ أفضل وإنما بلفظ « علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل» وهو موضوع (سلسلة الضعيفة 466).

ويحتجون بحديث (علي خير البشر ومن أبى فقد كفر).

ويلزم منه الحكم بردة وكفر من أصر على تفضيل النبي على غير النبي. ويلزم منه عدم حسن اختيار الله للأفضل. وعدم حسن اختيار الله لمنصب النبوة لكون منصب الإمامة أهم منها.

يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار

جعل الشيعة حديث عمار « ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» دليلا على فسق معاوية وأنه داعية إلى النار. وأن كل من يبايعه يكون فاسقا ويدخل النار معه بالدليل من نص الحديث.

فيلزمهم أن الحسن والحسين دخلا في الفاسقين البغاة لأنه بايع معاوية الذي يدعو الناس إلى النار.

فإن قالوا بايعه تقية أو كان مكرها.

قلنا: هاتوا دليلا مسندا صحيحا على هذا الإكراه. فإن هذا التبرير لا يقبل أن يكون بالرأي بل أنتم متهمون بالحاجة إلى هذا التبرير لترقيع المذهب، فلا نقبل منكم إلا الدليل الصحيح من كلامهما.

فإن لم يفعلوا ولن يفعلوا: فقد أثبتوا ما هو كفر على الحسن والحسين وعجزوا عن إخراجهما منه لفقدان دليل الإكراه.

بيعة الحسن لمعاوية بلا عذر تكفير له

ولا عبرة بدعوى الشيعة أن الحسن كان ضعيفا مرغما على البيعة. فقد اعترفت المصادر الشيعية أن الحسن لما بايع معاوية كان معه أربعون ألف مقاتل من الكوفة فقط سوى أهل مصر والحجاز. مما يبطل دعوى الرافضة بأنه كان مرغما على البيعة.

فقد رووا أن المسيب بن نجية الفزاري وسليمان بن صرد الخزاعي قالا للحسن « ما ينقضي تعجبنا منك ومعك أربعون ألف مقاتل من الكوفة سوى أهل البصرة والحجاز. فقال الحسن: كان ذلك. فما ترى الآن؟ فقال والله أرى أن ترجع لأنه نقض العهد، فقال: يا مسيب إن الغدر لا خير فيه» (مناقب آل أبي طالب197/3 بحار الأنوار57/44 شرح نهج البلاغة15/16 لابن أبي الحديد تفسير نور الثقلين193/5 وفيات الأئمة ص110 لمجموعة من علماء القطيف والبحرين.).

ولو كان مرغما كما زعموا فلماذا عاقبه الشيعة بحرمان أبنائه من الإمامة. قال ابن بابويه القمي « إن الله تعالى لما صنع الحسن مع معاوية ما صنع: أبى أن يجعل الوصية والإمامة إلا في عقب الحسين» (الإمامة والتبصرة ص61).

ولا عبرة بتفريقهم بين التنازل وبين البيعة. فهذا من فنون متأخري هذه الفرقة. وكتب القوم تؤكد حدوث المبايعة. قال المجلسي « عن سفيان قال: أتيت الحسن لما بايع معاوية فوجدته بفناء داره وعنده رهط من قومه فقلت له: السلام عليك يا مذل المؤمنين» (مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني ص44 تنزيه الأنبياء 169بحار الأنوار258/28 و57/44 و59 و237/62 شرح نهج البلاغة44/16 كشف الغمة571/1 الاختصاص 82 مناقب أهل البيت للمولى حيدر الشيرواني ص377 مستدرك سفينة البحار 180/1 علي النمازي معجم أحاديث المهدي 169/3 علي الكوراني).

قال السيد المرتضى في تنزيه الأنبياء « فإن قال قائل: ما العذر له عليه السلام في خلع نفسه من الإمامة وتسليمها إلى معاوية مع ظهور فجوره وبعده عن أسباب الإمامة.. ثم بيعته وإظهار موالاته والقول بإمامته حتى سموه مذل المؤمنين وعابوا في وجهه؟ فالجواب: أنه إمام معصوم فلا بد من التسليم لأفعاله» (بحار الأنوار 27/44 نقل هذا الكلام عن مستدرك الوسائل 384/6).

الله يعاقب الحسن لمبايعته معاوية

جاء في بصائر الدرجات « إن الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن مع معاوية ما صنع أبى أن يجعل الوصية والإمامة إلا في عقب الحسين» (بحار الأنوار77/42 مختصر بصائر الدرجات ص14 الحسن بن سليمان الحلي الإمامة والتبصرة ص61 لابن بابويه القمي دلائل الإمامة ص207 لمحمد بن جرير الطبري).

وإذا كان الله قد عاقب الحسن عندكم بل قد رويتم أن شيعته طعنوا في بطنه ووصفوه بأنه مذل المؤمنين فكيف تزعمون أن الحسن كان مرغما على ذلك؟

لو كان مرغما لما عاتبه ربه وطعنه قومه!!!

الحسين يترضى عن معاوية

« لما بلغ الحسين موت معاوية استرجع قائلا « ورحم الله معاوية»

(كتاب مقتل الحسن ص5 نشر المكتبة العامة تحقيق شهاب الدين المرعشي وانظر تاريخ الطبري251/4).

وقال الحسين لما عرض عليه أن ينقض البيعة مع معاوية « إنا قد بايعنا وعاهدنا ولا سبيل إلى نقض بيعتنا» (الأخبار الطوال للدينوري ص220 حياة الإمام الحسين116/2 باقر شريق القرشي).

وهذا يجعل من الحسين رجلا أمويا. إذ كيف يترضى عن أصل الشجرة الملعونة التي هي عند الرافضة بنو أمية؟

وأنفسنا وأنفسكم تجعل عليا شخصية نبوية ثانية

- ويحتج الشيعة بهذه الآية ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ 61

- ويلزم من ادعاء المطابقة بين النبي وعلي مطابقة أنفس نصارى نجران. فتكون نفس كل نجراني من الوفد هي عين النفس الأخرى لقوله تعالى لهم (وأنفسكم). وهذا سخف من القول لا يقوله إلا من اجتمع فيه المرض والجهل. فمعنى (وأنفسكم) يبطل المعنى الرافضي الباطل لكلمة (وأنفسنا).

- والمعنى الصحيح للآية (أنفسنا وأنفسكم) أي أهل ملتنا وأهل ملتكم.

- والله قال ﴿ فَإِذَا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم﴾ فيلزم من الآية أن تكون عائشة هي نفس النبي أو شخصية النبي الثانية كما زعمتم في علي.

يلزمهم أن الأئمة لم يعبدوا الله بل أشركوا به

زعم الشيعة أن الآية التالية نزلت في أئمة أهل البيت:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ **[النور55].**

قالوا: عن أبي عبد الله في قوله تعالى: ﴿ ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ قال: « هم الأئمة» (الكافي 150/1).

والآية هنا تتضمن وعدا لا يتحقق إلا بتحقيق الشرطين المقترنين به، وهذان الشرطان هما: عبادة الله وحده وعدم شرك أحد معه.

فيلزم من مذهب الشيعة أن الأئمة أما أنهم عبدوا الله وحده لكن الله عجز عن الوفاء بوعده فأخلف وعده بعدم تمكينهم، وإما أن الأئمة لم يحققوا عبادة الله وحده من دون أن يشركوا به شيئا. فلهذا لم يتحقق ما وعد الله به.

يلزمكم أن النبي يخلف وعده

زعمم الشيعة أن الرسول ε وعد عليا بالاستخلاف كما في هذا الحديث (أنت مني بمنزلة هرون): فيلزم الطعن في كلام الله ورسوله لأن كلا من الآية والحديث لم يتحققا. وأخلف الله وعده ورسوله!!!

فإن عليا لم تتحقق له الإمامة إلا بعد عهد عثمان. والوعد النبوي متعلق بالإمامة مباشرة بعد موت النبي ρ.

الكوراني ينسب إلى الله إخلاف الوعد

زعم شيخ الشيعة علي الكوراني أن جبريل قال « يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويبشرك بأنه جاعل فى ذريته الإمامة والولاية والوصية. فقال: قد رضيت» (الانتصار277/8).

والآن قارن هذه الرواية بكلام الشيعة في الاعتذار عن عجز الأئمة المزعوم عن تسلق منصب الإمامة:

فقد ذكر الكوراني بأن أكثر الأئمة « كانوا مستضعفين مضطهدين، مجبورين على الخضوع لطغاة زمانهم من الكفار والفجار.. وعندما أجبروهم على بيعتهم أو أجبرتهم الظروف، أجاز الله لهم أن يبايعوهم» (الانتصار49/8-50).

أولا: هذا كذب على الله. وثانيا: هو زخرف عاطفي ليحصل معه التعاطف والتعصب من عامة الشيعة لهذا المذهب. وإلا فقد التزم القوم التناقض بشكل واضح. فتارة ينسبون للأئمة كرامات وقدرات إلهية وتارة أخرى ينسبون لهم الفتوى على التقية بشكل دائم وينسبون إليهم الحذر والخوف حتى بقي وجود آخرهم وهو المهدي ألفا وثلاثمئة سنة على التقية.

وواضح من كلام الكوراني أن وعد الله لم يتحقق، فيلزم ما يلي:

إما أن الأئمة لم يحققوا شرط الآية من تحقيق التوحيد فأشركوا بالله ولم يعبدوه وحده، ولذلك لم ينصرهم حتى ماتوا مقهورين خائفين.

وإما أنهم حققوا التوحيد لكن الله أخلف وعده.

وإما أن يكون المذهب الشيعي قد أوقع أهل البيت في لوازم باطلة من حيث يزعم محبتهم ويتباكى على « مظلوميتهم»!

يلزمهم أن عليا محرف للقرآن

إلزام الكوراني باتهام علي بتهمة التحريف والتلاعب بكتاب الله

وبينما يدعي الكوراني أن المسلمين لم يوافقوا عمر على قراءة (فامضوا إلى ذكر الله) بدل (فاسعوا إلى ذكر الله) حتى اتهم عمر بالتلاعب وتحريف مراد الله (أنظر الانتصار29/3).

نجد المفيد يروي عن علي أن قراءة (فامضوا) هي القراءة الصحيحة وأن قراءة (فاسعوا) هي القراءة المحرفة:

قال المفيد « قرأ جابر (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) فقال علي عليه السلام: مه يا جابر كيف قرأت؟

قال: قلت: يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله.

قال: هذا تحريف يا جابر.

قال: قلت: فكيف أقرأ جعلني الله فداك؟

فقال: تقرأ هكذا (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله) هكذا نزلت يا جابر» (بحار الأنوار277/68 الاختصاص ص 129 للشيخ المفيد).

فيلزم الكوراني اتهام علي بتبني الآية المحرفة.

إلزام آخر مشابه لما سبق

يرى الخوئي أن نسخ التلاوة يستلزم القول بتحريف القرآن.

يقول الخوئي (ص219) « إن القول بنسخ التلاوة هو بعينه القول بالتحريف وعليه فاشتهار القول بوقوع النسخ في التلاوة عند علماء أهل السنة يستلزم اشتهار القول بالتحريف».

قلت: بل يلزم من هذا أن يحكم الخوئي بتكفير علي بن أبي طالب لأن النسخ عنده تحريف.

وقد قال علي (وأن القرآن معلوم في السنة نسخه» (نهج البلاغة ص26).

فيلزم منه اتهام سيدنا علي بالتحريف لأنه أقر بنسخ السنة للقرآن والنسخ عند الخوئي تحريف.

ويلزم منه اتهام سلف الخوئي بالتحريف لأنهم صرحوا بمشروعية نسخ القرآن بالسنة ونسخ التلاوة.

قال المفيد « اتفق العلماء على جواز نسخ التلاوة دون الحكم وبالعكس ونسخهما معا خلافا لطائفة شاذة من المعتزلة» (أوائل المقالات ص219).

لوازم تفضيل كربلاء على الكعبة

روى الشيعة أن النبي قال لعلي « أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي» وهي رواية موضوعة (أنظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة للكناني399/1. وموسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة370/11 حديث رقم29217).

وزعم الشيعة أن الرواية مشهورة بل متواترة كما نص عليه أحمد المحمودي (المسترشد ص394 قاله المحمودي في هامش الكتاب).

وهذا تناقض منهم فإن كربلاء عندهم أفضل من الكعبة. ويلزم من ذلك أن تصير كربلاء أفضل من علي.

لماذا لا تفضلون المدينة على كربلاء وفيها جسد الرسول

ها هي المدينة المنورة بها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجسده الشريف: فلماذا لا تقولون بتفضيل المدينة على كربلاء أولا؟

بل ولماذا لا تقولون بأفضلية المدينة على مكة وجرى التفاضل عندكم بين كربلاء وبين مكة؟

أم أن جسد الحسين رضي الله عنه هو خير من جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

وهنا يتبين للمنصف مدى فساد العقيدة الرافضية وما أكثر من اللوازم الفاسدة التي تنطوي عليها هذه العقيدة.

سفينة بلا قائد ليست سفينة نوح بل سفينة القراصنة

روى الشيعة عن النبي مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح

هذه السفينة ليس لها قائد يقودها، فإن المفترض أن يقودها قبطان لكن قبطانها غائب منذ ألف وثلاثمئة سنة. فهي سفينة محكوم عليها بالغرق لأن قائدها قد تخلى عنها.

فيلزم أن القوم يدعوننا الى سفينة بقيت راسية ألفا وثلاثمئة سنة ولا تزال كذلك. أما سفينة نوح فبمجرد أن بناها سار بها.

يلزمهم أن الله أمرنا أن نصلي الصلاة البتراء

يكثر الشيعة من ذكر هذا الحديث والاحتجاج به. وكل من قال أمامهم (صلى الله عليه وسلم) قالوا: تأدب. لماذا تأتي بصيغة الصلاة على النبي ناقصة مبتورة؟ ألا تعلم الرواية المتفق على صحتها بين السنة والشيعة « إذا صليتم علي فلا تصلوا علي الصلاة البتراء وإنما قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد».

وقد فاتهم أن هذه الرواية لا وجود لها لا في كتب أحاديثنا ولا كتب أحاديثهم.

وقد ذكره ابن حجر الهيتمي بصيغة التمريض وبغير إسناد فقال (ويرُوى...) (الصواعق المحرقة430/2). هكذا من دون سند أصلا.

وقد أطلت التنقيب عن الرواية مسندة في أمهات مصادر كتب الشيعة فوجدتهم يحكونها حكاية من دون سند.

فهذه هي الرواية البتراء.

ولا ينبغي لكم أن ترووا عن النبي الرواية البتراء، إذ لا إسناد لها.

وعجبا أن تشكل هذه الرواية رأسمال مذهب الشيعة وينتقدوننا كلما قلنا (صلى الله عليه وسلم)، فيلزموننا أن نقول (اللهم صل على محمد وآل محمد) بينما لا وجود لها مسندة في شيء من كتب الشيعة!

بتر من نوع آخر:

والشيعة هم الذين يجعلون صلاتهم بتراء حين يخرجون أزواج النبي من عبارة (أهل البيت) مع أن القرآن خاطب أزواج الأنبياء ووصفهن بأهل البيت.

فمفاهيم الشيعة للفظ أهل البيت مبتورة الفهم.

ألم يقرأوا هذه الآيات من القرآن الكريم:

(قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) قالوها لامرأة إبراهيم.

(هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) وعنى بذلك أم موسى.

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وكان خطابا لنساء النبي.

جواب مسكت للشيعة

والزوجة هي الأهل حتى في مذهب الشيعة وإن أنكروه مكابرة وتعصبا.

ولكم أن تتأملوا هذه الأدلة:

الأول: عن على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام جعلت فداك إني لما قضيت نسكي للعمرة أتيت أهلي ولم اقصر قال: عليك بدنة، قال: قلت: إني لما أردت ذلك منها ولم تكن قصرت امتنعت فلما غلبتها قرضت بعض شعرها بأسنانها، فقال: رحمها الله كانت أفقه منك عليك بدنة وليس عليها شئ» (الكافي441/4 وصحح المجلسي83/18).

الثاني: قال الخميني « الصادق عليه السلام : إذا أتى أحدكم أهله فليذكر الله، فان لم يفعل وكان منه ولد» كان شرك شيطان» (تحرير الوسيلة239/2 هداية العباد303/2 للكلبايكاني من لايحضره الفقيه404/3 وسائل الشيعة118/2 بحار الأنوار201/6). وفي لفظ « فان من لم يذكر الله عند الجماع فكان منه ولد كان شرك شيطان» (بحار الأنوار201/6).

الثالث: ما رواه الشيعة وصححوه أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله هلكت وأهلكت، فقال: وما أهلكك؟ قال: أتيت أهلي في شهر رمضان وأنا صائم، فقال له النبي صلى الله عليه وآله أعتق رقبة» (من لا يحضره الفقيه115/2 وسائل الشيعة30/7 مختلف الشيعة الحلي442/3).

وقد أكد الشهيد الثاني صحة الرواية عند الصدوق عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه قول الرجل « وقعت على امرأتي. قال: تصدق واستغفر ربك» (مسالك الأفهام للشهيد الثاني15/1).

ففي هذه الرواية لفظ (امرأتي) والروايات الأخرى (أهلي) فقامت الحجة على القوم من كتبهم.

الرابع: يقول محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة (26/1) « فبويع الحسن ابنه فعوهد ثم غدر به وأسلم ووثب عليه أهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهب عسكره فوادع معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته».

ألستم تلاحظون أنه أتى بلفظ يوجب أن يكون حقن الدم لأزواجه وأولاده أم كان يريد حقن دم أبنائه فقط دون أزواجه؟

ومن أنكر أن تكون الزوجة هي الأهل: لزمه أن يكون قول القائل أتيت أهلي يعني أتيت أولادي وليس زوجتي. وأن يكون الحسن قد سعى في حقن دماء أبنائه دون أزواجه!!!.

قرآننا ومصحف فاطمة

أورد الكليني لفظ (((مصحف فاطمة))) تحت هذا العنوان التالي:

(باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة). (الكافي 178/1) **راوياً عن جعفر الصادق أنه قال:« وإن عندنا لمصحف فاطمة، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد »** (الكافي 184/1).

بما يؤكد أن هذا الخبر قد تم إدراجه لإفهام الناس أن مصحف فاطمة كامل وبديل عن مصحفنا الناقص وأن القوم يتكلمون عن مصحف فاطمة كبديل عن مصحف الصحابة الذي جمعه شر خلق الله عند الشيعة وهما أبو بكر وعثمان.

ولكن الشيعة يشعرون بالعار من هذا الرواية ويحاولون جاهدين إعطاء شتى التأويلات الباطلة لها. فيزعمون أن كلمة مصحف فاطمة « لا تعني بالضرورة قرآنا بل بمعنى إنه كتاب يحتوي على مصاحف» (الانتصار362/1). غير أن هذه التقية لا تنفعهم شيئا،

ولزيادة التأكيد على أنهم يعنون بذلك قرآن فاطمة تلك الرواية التي نجدها عند الكليني:

« عن جعفر الصادق أنه قرأ هذه الآية هكذا: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين (بولاية علي) ليس له دافع من الله ذي المعارج) **فقيل له: إنا لا نقرؤها هكذا، فقال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد (صلى الله عليه وآله) وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة»** (الكافي57/8-58 بحار الأنوار(بحار الأنوار324/35 و176/37 التفسير الصافي للكاشاني224/5 تفسير نور الثقلين531/2 و412/5 مدينة المعاجز لهاشم البحراني266/2).

وقد روى المجلسي أن جعفر الصادق قرأ قوله تعالى (يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) **ثم قال: « وإنما هي في مصحف فاطمة يا ويلتي ليتني لم اتخذ الثاني خليلا» (بحار الأنوار للمجلسي245/30). يعني أن عمر ندم على اتخاذ أبي بكر خليلا.**

دليل آخر نجده في هذه الرواية الخطيرة التي تجعل القرآن الذي بين أيدينا يختلف عن القرآن الذي جمعه علي.

« عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة . إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جماع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه» (الكافي 463/2 كتاب فضل القرآن بدون باب وسائل الشيعة162/6 الحدائق الناضرة100/8 مستند الشيعة74/5 للمحقق النراقي).

وينافح الشيعة عن هذه الطامة بقولهم بأن العديد من الصحابة كانت عندهم مصاحف كمصحف عائشة ومصحف عبد الله بن مسعود.. فلماذا تنكرون على فاطمة أن يكون عندها مصحف.

والجواب: أن العبارة واضحة في إجراء المقارنة بين مصحفنا وبين مصحفهم. ونحن لا نستنكر أن يكون لفاطمة مصحفا، وإنما نستنكر أن يقال بأن قرآننا يخالف قرآنها تماما.

فهذا يؤكد أن مصحف فاطمة المقصود عند الشيعة هو قرآن « فاطمة الكريم» لا مجرد صحيفة كما زعموا. يؤكد ذلك ما أوردوه مخالفا للقرآن ووصفوه بأنه مصحف.

فهم يكملون به ما ليس بلفظ كامل في القرآن الذي بين أيدينا.

ولهذا كان كل تعمق المرء في مذهبهم ونقب في خباياه تيقن خطورته ومكامن الكفر فيه.

موقف الخوئي من هذه الرواية

وطريقة الخوئي تمتاز بالمراوغة وكثرة التطويل في المسائل بما يشعر القارئ معه بالغثيان والدواخ وعدم التوصل إلى نتيجة واضحة. فإنه صرح « بتردد الراوي الأخير (سالم بن أبي سلمة) بين الثقة والمجهول والضعيف فتسقط الرواية عن الاستدلال».

غير أن محقق المعجم قال « ولكنه دام ظله رجح في المعجم8/25-24 نسخة صاحب الوسائل ووقوع التحريف في غيرها وبذلك تصبح الرواية معتبرة» (كتاب الصلاة476/3).

فهذا يؤكد أن المقصود بمصحف فاطمة المذكور عند الكليني إنما هو القرآن الذي جمعه علي وأقسم أن لا يراه الناس إلى يوم القيامة أو عند ظهور المهدي المنتظر.

ولا ننسى أن الكليني قد صرح بأنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة. ويتضمن أسماء منافقين لا توجد أسماؤهم الآن في القرآن الذي بين أيدينا.

وبعد الخبرة بمذهبهم فأنهم حتى وإن قالوا بضعف هذه الرواية وتلك. فإن لهم مخارج.

علم المفتي محدود انتهاء الصلاحية

يحاول الشيعة أيضا التهرب من الفتاوى الضالة لمراجعهم بأن المرجع الشيعي عندهم إذا مات يبطل تقليده ولا يعود يؤخذ بفتاويه ولا بعلومه.

وهذا مخرج من مخارجهم ومن محاولات الهروب من الإلزام ببطلان فتاويهم. كفتوى الخوئي بجواز اللعب بين الأصحاب بالعورة. وفتوى الخميني بمشروعية المداعبة الجنسية مع الطفلة الرضيع.

فإنهم قد يقولون بمراوغة عجيبة بأن فتوى العالم تموت بموته.

هذا قول باطل ومثير للسخرية يلوكه مراجعهم ومشايخهم دائما. وهو دليل على أن مذهب الشيعة لا يسنده نقل ولا يسعفه عقل.

فإنه يفترض أن تكون الفتوى علما. والعلم لا يموت بموت العالم.

وقد رووا قول النبي ρ (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» (بحار الأنوار22/2).

والحديث صريح في أن العلم يتوارث بين العلماء وأن العلماء ورثة الأنبياء.

فكيف يموت العلم بموت العالم والحديث المتفق عليه بيننا وبينهم صريح في أن العلم يتوارث بعد موت العالم؟ والرسل أفضل العلماء؟!!!

ويلزم منه أن يصير العلم بمنزلة قارورة الحليب في ثلاجتي محدودة الصلاحية ومكتوب عليها انتهاء الصلاحية في كذا وكذا.

الشيعة ملزمون بتكفير النبي يونس

منكر ولاية علي عند الشيعة كافر، كما قد صرحوا به جهارا من غير تحفظ. فقد روى المجلسي عن جعفر الصادق أنه قال: « الجاحد لولاية علي كعابد وثن» (بحار الأنوار (181/27).

ولهذا أكد المجلسي هذا اعتقادا فقال: « ومن لم يقبل الأئمة فليس بموحد بل هو مشرك وإن أظهر التوحيد» (بحار الأنوار143/99).

وأكد ذلك الخوئي فقال «ومن أنكر واحداً منهم جازت غيبته.. بل لا شك في كفرهم لأن إنكار الولاية والأئمة حتى الواحد منهم والاعتقاد بخلافة غيرهم.. يوجب الكفر والزندقة ..فإنه ينتج أي من لم يقبل عنكم لم يوحده بل هو مشرك بالله العظيم..». ثم اعتبره ناصبياً وشراً من اليهود والنصارى، بل وأنجس من الكلب (مصباح الفقاهة324/1) وقال مثله محمد صادق الروحاني (منهاج الفقاهة13/2).

لا ننسى أن يونس عند الشيعة معاقب عند الله لأنه بزعمهم قد حبسه الله في بطن الحوت لإنكاره ولاية علي بن أبي طالب ولم يخرجه حتى قبلها » (تفسير فرات 13 بحار الأنوار 333/26 بصائر الدرجات ص22).

فقد قالوا: « حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيره عن حبة العرنى قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عرض ولايتى على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها» (بصائر الدرجات ص96 تفسير فرات13 بحار الأنوار282/62 مدينة المعاجز35/2 هاشم البحراني تفسير الميزان170/71).

وهذا يلزم منه تكفير نبي الله عندهم لأن إنكار الإمامة عند الرافضة كفر. فيلزمهم الحكم على يونس عليه السلام بالكفر والشرك والزندقة، ولو مؤقتا بالفترة التي كان فيها منكرا منكرا ولاية علي بن أبي طالب.

وبمقتضى ذلك يصير النبي يونس في مذهب الرافضة كافرا. ويلزمهم الحكم على يونس عليه السلام بالكفر والشرك والزندقة، ولو مؤقتا بالفترة التي كان فيها منكرا منكرا ولاية علي بن أبي طالب.

علي مع الحق والحق مع علي

هذا حديث منكر ورواته مجاهيل. رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (235/7) وقال « فيه سعد بن شبيب. لم أعرفه» وأورده الخطيب في تاريخه (320/14) وفيه يوسف بن محمد بن علي المؤدب. روى عنه أبو القاسم الثلاج خبرين منكرين. هذا أحدهما.

ولكن: في هذا الحديث إذا تمسك به الشيعة لوازم لا تناسب مذهبهم.

فنسألهم: هل كان علي مع الحق حين بايع أبا بكر وعمر وعثمان أم كان على خطأ؟

فإن قلتم: بايع مكرها. قلنا هذه مخاطرة منكم بضرب مذهبكم. فإنكم سلمتم بمبايعته لأبي بكر وعمر وعثمان، ولا تستطيعون أن تأتوا برواية صحيحة السند تثبت الإكراه. بل نحن نحتج عليكم بقول علي نفسه « بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه. فلم يكن للشاهد أن يختار، ولا الغائب أن يختار» (نهج البلاغة 7:3).

وبما جاء في نهج البلاغة عن علي أنه قال لمعاوية «إنما الشورى للمهاجرين والأنصار. فإذا اجتمعوا على رجلٍ وسمّوه (إماماً) كان ذلك لله رضاً، فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه ، فإن أبى قاتلوه على أتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى » (نهج البلاغة 7:3) أي أن الله يرضى ما رضيه المهاجرون والأنصار.

قال الشيخ آل كاشف الغطاء « لما رأى عليٌّ أن أبا بكرٍ وعمر بذلا أقصى الجهد في نشر كلمة التوحيد وتجهيز الجيوش وتوسيع الفتوح، ولم يستأثروا ولم يستبدوا بايع وسالم » (أصل الشيعة وأصولها 91).

فهذا يعني بوضوح أن علياً كان يعتقد بشرعية خلافة أبي بكرٍ وعمر بطريقةٍ رضي بها الجميع.

فهاتوا ما يثبت الاضطرار والإكراه المزعوم. فإن لم تفعلوا فقد لزمكم تكفير علي لأنكم أثبتم وقوعه في كفر مبايعة الكافر. ولم تستطيعوا إثبات الاضطرار على هذا الكفر.

أما رواية الشقشقية فقد شقشقها الدمشقية

غاية وأقصى ما عند الرافضة تلك الرواية المسماة عندهم بالشقشقية من نهج البلاغة.

حدثنا محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن ابى القاسم، عن احمد ابن أبى عبد الله البرقى، عن ابيه عن ابن ابى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان ابن تغلب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي ابن ابى طالب قال: « أما والله لقد تقمصها ابن ابى قحافة وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير» (نهج البلاغة ص30).

وهذه الرواية هي التي بنوا عليها اعتقادهم باغتصاب أبي بكر للخلافة من علي. فتأمل!!!

ولكن كيف صححوها وعضوا عليها مع أن فيها عكرمة مولى ابن عباس؟؟؟

أليسوا قد اتهموه بالكذب والرشوة وسائر أنواع الجرح لأنه صرح بما يهدم مذهبهم وهو أن آية التطهير نزلت في نساء النبي ε خاصة!!!

فإنه إذا صح قول عكرمة بطل مذهب الرفض حول آية التطهير بطل مذهب الرفض.

تناقض الرافضة في موقفهم من عكرمة

ولكننا الآن نجد الرافضة يتمسكون برواية الشقشقية ويصححونها مع أن روايها عكرمة عن ابن عباس!!!

والرواية كالتالي:

« ولقد تقمصها مني ابن أبي قحافة، وهو يعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى» (نهج البلاغة).

وفيها: محمد بن علي بن ماجيلوية : لا يوجد له توثيق صريح غير ترضي الصدوق عنه. وقد بين الخوئي أن الترضي لا يفيد التوثيق كما جاء في مقدمة كتابه معجم رجال الحديث, وقد ضعف الخوئي طريق الشيخ لأكثر من راوي لوجود هذا المهمل في الطريق له.

قال الكشي: « وهذا نحو ما يروي « لو اتخذت خليلا لاتخذت فلانا خليلا.. لم يوجب لعكرمة مدحا بل أوجب ضده» (معجم رجال الحديث177/21).

وفيها: محمد الطالقاني: لا يوجد له توثيق وكل ما هناك ترضي الصدوق عليه وقد علق على هذه النقطة الخوئي. فهذه الرواية دلالة واضحة على تشيع محمد بن إبراهيم وحسن عقيدته، وأما وثاقته فهي لم تثبت، وليس في ترضي الصدوق عليه دلالة على الحسن فضلا عن الوثاقة» (معجم رجال الحديث231/51).

وفيها: يحيى بن عبد الحميد الحماني. قال الخوئي « مجهول» (معجم رجال الحديث (64/21).

وفيها هلال الحفار :مجهول وقد ضعف الخوئي طريق الشيخ إلى أكثر من راوي لوجوده وكمثال ترجمة إسماعيل بن علي (معجم رجال الحديث72/4 ترجمة رقم1396).

وفيها أبو القاسم الدعلبي: هو إسماعيل بن علي بن علي بن رزين: قال النجاشي « كان مختلطا يعرف منه وينكر، وقال ابن الغضائري: «إسماعيل بن علي بن علي الدعبلي ابن أخي دعبل، كان كذابا وضاعا للحديث، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضا عليه السلام، ولا غير ذلك ولا بما صنف» (72/4).

وفيها علي بن علي بن رزين: مجهول كما في (معجم رجال الحديث108/13).

وأسوأ ما في الرواية عند الرافضة أنها جاءت من طريق عكرمة. فهو كذاب وناصبي ويأكل أموال الرشاوى ويتلقى هدايا السلاطين.

فكيف صحت الرواية عنه؟؟؟

إذن فيلزمكم تكفير علي بن أبي طالب لأن الإكراه لم يثبت في حقه. ومن بايع عندكم إماما غير أهل البيت فقد كفر. وعلي بايع أبا بكر وعمر وعثمان طواعية بدليل تسميته أبناءه الثلاثة بأسمائهم باعتراف الرافضة.

وهذا الاعتراف منهم يزيد رواية الشقشقية بطلانا.

يلزم التناقض الصارخ ومشابهة النصارى

الأئمة عند الشيعة أصحاب قوى خارقة. يعلمون الغيب. والكون تحت سيطرتهم، بل وجميع ذرات هذا الكون تحت قدرتهم. ولولا الإمام لساخت الأرض بأهلها. بل وتخضع الأكوان كلها لسيطرتهم.

لهم معجزات وكرامات عظيمة. منها أنهم يخلقوا.

ويمكن لعلي وهو بالكوفة أن ينتف لحية معاوية وهو بالشام كما رووا في ذلك رواية طريفة من طرائفهم (بحار الأنوار345/45).

ولكن: هل بلغ الضعف بعلي بن أبي طالب أن يبايع أبا بكر وعمر وعثمان مكرها وتتعرض زوجته للضرب وكسر الضلع وسقوط الجنين وإحراق البيت. وتكون كثير من فتاويهم على التقية.

وهذا شيء يشابهون به النصارى الذين يجعلون للمسيح طبيعة إلهية ثم يكثرون من التباكي عليه واظهاره بمظهر الضعف وانعدام الحيلة.

وقد بدا لي واضحا أن هذا الحزن إنما هو مكر متعمد لاستجلاب التأييد والتعاطف بما يجلب الأخماس بوما يضمن بقاء العوام على مذهبهم.

والإلزام هنا هو إلزام بالتناقض. ويا لكثرة هذا النوع من الإلزام في مذهب الشيعة.

التناقض بين علي المهادن والحسين الثائر

وقد زعم القوم أن عليا كان يقول « إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني». ولهذا بايع الخلفاء وسمى أبناءه بأسمائهم وقاتل المرتدين تحت رايتهم وزوج ابنته لعمر. ونسب إليهم بوقاحة هذه العبارة التي تنم عن قلة شرف يستحيل أن يقول مثلها أهل البيت « ذاك فرج غصبناه».

ولكن هذا يكشف التناقض بين شخصية علي المهادنة وبين شخصية ابنه الحسين الثائرة. لا سيما وأن كلا الأب وابنه كانا في حالة استضعاف كما يقول الشيعة.

فأي من الشخصيتين تستحق أن يتخذها الشيعة قدوة لهم؟

شخصية علي المهادن المكثر من استعمال التقية؟

أم شخصية الحسين الثائرة؟

إن الجمع بينهما جمع بين النقيضين.

هل جمع القرآن مرتدون؟

يحتج الرافضة دائما بالحديث التالي: « يَرِدُ علي رجال أعرفهم ويعرفونني فيذادون عن الحوض – يعني حوض النبي يوم القيامة - فأقول أصحابي أصحابي فيقال : إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك» (البخاري كتاب التفسير, باب كما بدأنا أول خلق نعيده, حديث رقم 4740 وكتاب الفتنة, باب قول الله واتقوا فتنة, حديث رقم 7049 صحيح مسلم، كتاب الطهارة حديث رقم 37).

هؤلاء الصحابة قد جمعوا القرآن.

فكيف يوكل الله جمع كتابه إلى أناس مرتدين فيكون سند القرآن مرتدون؟

أليس في هذا تمكينا وتشجيعا لليهود والنصارى أن يظهروا اللشك في وحي الله، بل يصير ذلك لهم حجة على الله يوم القيامة بأن يقولوا بأن الذين جمعوا القرآن قد صاروا مرتدين فكيف نؤمن بكتابك وجامعوه مرتدون؟

فيلزمكم الطعن في كتاب الله ومنح العذر لكل نصراني ويهودي أن لا يؤمن بالقرآن الكريم لأن جمعه جاء من طريق مرتدين.

كلام الله على التقية لأن كلام المعصوم كلام الله

إذا قال القائل: قال الإمام. فهو عند الشيعة بمنزلة قال الله.

فقد صرحوا بأن قول الأئمة هو نفسه قول الله (التوحيد ص122 للصدوق نور البراهين32/1).

لأنهم يعتقدون « أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عز وجل، ولا اختلاف في أقوالهم كما لا اختلاف في قوله تعالى» (شرح المازندراني على الكافي226/2).

والسنة عندهم هي: « كل ما يصدر عن المعصوم من قول أو فعل أو تقرير» (الأصول العامة للفقه المقارن ص : 122 محمد تقي الحكيم).

فصار قول الإمام هو قول الله وقول الرسول ε.

والإمام هو السنة. ليس بمعنى أنه تلقى السنة عن النبي ε. لا أنهم تلقوا السنة عن رسول الله. بل لأنهم هم أنفسهم السنة.

وكلامهم هو عين كلام الله. ولا ننسى أن القرآن بدونهم أخرس لأنهم هم القرآن الناطق.

ولهذا فقد رووا عن أبي عبد الله أنه قال « الراد علينا كالراد على الله والرد علينا على حد الشرك بالله» (تهذيب الأصول147/3 للخميني بحار الأنوار192/1 و262/101).

لكن الشيعة رووا عن الأئمة أقوالا كثيرة مخالفة للصواب وحملوها على التقية. فهل يتكلم الله على التقية؟

قالوا: إن كلام المعصوم هو كلام الله. فيلزم أن يتكلم الله على التقية. لأنهم يقولون دائما في كل قول للإمام يتعارض مع تركيبات المذهب: « هذا القول من إمامنا (ع) محمول على التقية». فيلزم أن يكون كلام الإمام - الذي هو كلام الله - محمول على التقية.

فهل يتكلم ربنا على التقية؟

وكلام المعصوم منذ ولادته هو كلام الله عندهم.

فيلزم أن يكون قول الامام وهو طفل صغير (واع واع) هو كلام الله.

هل يصلح علي لولاية المسلمين؟

ونسأل بعد هذا:

من سكت عن كسر بيته وإحراقه وضرب زوجته وإسقاط جنينها. ثم يغصب فرج ابنته قائلا له: زوجنيها. فلا يزيد على أن يقول: إنها صغيرة.

فهل يتصور عاقل ولو للحظة أن نطالب بحقه في الإمامة؟

أوقد عجز علي عن أن يقول له: إنك لست أهلا لأن تصاهرنا لأنك غادر خائن آثم كاذب؟؟؟

أولستم تحتجون بتلك العبارة من صحيحنا (مسلم) فكيف لو كان كذلك يسلمه ابنته؟

أم تقولون زوجه جنية من يهود نجران كما صرح به البحراني وزعم أن اسمها سحيقة بنت جريرة (مدينة المعاجز3/203 لهاشم البحراني).

فهل كان علي يستغيث بشياطين اليهود ويتعاون مع الشياطين على البر والتقوى أم على الإثم والعدوان؟

ومن لم يكن أهلا في الإمامة الخاصة الصغرى أعني ولاية أهله وحمايتهم والدفاع عن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يطالبنا الشيعة الذين رووا روايات الجبن هذه أن نوافقهم على أن يكون علي بن أبي طالب أولى بالإمامة العامة الكبرى؟

أين الذي قتل ثمانين ألف جني

أين الذي رويتم عنه أنه كان يقول مفاخرا : « أنا الذي وضعت سيفي في الجن وقتلت منهم ثمانين ألفا"». (نوادر المعجزات للطبري الشيعي ص55).

أين الذي كانت تهابه صناديد قريش؟

هكذا تغتصب ابنته ويرتضي إهانتها؟ مع العلم بأن الزواج بالغصب لا ينعقد به النكاح. ثم تصححون الرواية عن الصادق أنه قال « ذلك فرج غصبناه» وهي عبارة رديئة لا يستعملها عربي شريف صاحب مروءة فضلا عن أن يكون القائل من أهل البيت! وهذا والله هو الطعن بأهل البيت.

أين الذي قلع باب خيبر الذي عجز عن قلعه خمسون رجلا (الأمالي للصدوق483 الارشاد للمفيد138/1)؟

أين الذي قال « والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدية بل بقدرة ربانية» (الأمالي للصدوق 604 شرح أصول الكافي للمازندراني 307/3 دلائل الإمامة 70 محمد بن جرير الطبري عبد الله الجزائري التحفة السنية87 مخطوط.).

أين سيف الله ذو الفقار؟

أين الذي خرق سيفه الأرضين السبع حتى قال جبريل « يا رسول الله إن علياً لما رفع السيف ليضرب به مرحباً، وأمر الله سبحانه إسرافيل وميكائيل أن يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل قوته، ومع هذا قسمه نصفين وكذا ما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل السيف إلى طبقات الأرض، فقال الله سبحانه يا جبرئيل بادر إلى تحت الأرض، وامنع سيف علي عن الوصول إلى ثور الأرض حتى لا تقلب الأرض» (الأنوار النعمانية للجزائري).

أين الذي كانت تهابه صناديد قريش تغتصب ابنته ويرضى مع العلم بأن الزواج بالغصب لا ينعقد به النكاح.

يلزم الشيعة غضب فاطمة على علي أو نزع العصمة منه

زعموا أن الله غاضب على أبكر لأنه أغضب فاطمة.

فهذا يلزم أن يلحق هذا الغضب علي بن أبي طالب لأنه أغضب فاطمة بنص كتب الشيعة.

- الغضب الأول: وقع عندما خطب علي ابنة أبي جهل. فذهبت غاضبة إلى النبي ε. فأتاه النبي ε وهو نائم فقال له « يا علي أما علمت أن فاطمة بضعة مني وأنا منها؟ فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله.. ومن آذاها بعد موتي كان كمن آذاها في حياتي، ومن آذاها في كان كمن آذاها بعد موتي» (علل الشرائع للقمي ص185 ط نجف وأوردها المجلسي في جلاء العيون).

- الغضب الثاني: حين رأت عليا واضعا رأسه على حجر جارية أهديت إليه فقالت: يا أبا الحسن فعلتها؟ فقال: يا بنت محمد ما فعلت شيئا. فاستأذنته في المسير إلى بيت أبيها فأذن لها فتجلبت بجلبابها وذهبت إلى النبي ε (علل الشرائع163 بحار الأنوار43-44).

- الغضب الثالث: حين خذلها ولم ينتصر لها ولم يساعدها في موقفها من أبي بكر وقالت له « يا ابن أبي طالب: أهلكت شجعان الدهر وقاتلتهم، والآن غُلِبتَ من هؤلاء المخنثين، فها هو ابن أبي قحافة يأخذ مني فدك التي وهبها لي أبي جبرا وظلما ويخاصمني ويحاججني ولا ينصرني أحد، فليس لي ناصر ولا معين وليس لي شافع ولا وكيل.. سا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا» (حق اليقين للمجلسي بحث فدك ص 203 والاحتجاج للطبرسي والأمالي للصدوق295ط نجف).

فإن قلتم أن علياً رجع عن خطبة ابنة أبي جهل: قلنا:

هنيئا لكم. يلزمكم أنه غير معصوم،

كتاب الله وعترتي يلزمكم مبايعة أبي بكر

يكثر ترويج الشيعة لرواية (وعترتي) في مقابل ترويجنا لقول النبي (كتاب الله وسنتي).

وهذا فيه لوازم فاسدة وكأن للعترة مصدر مستقل في السنة لا علاقة للنبي ε به.

فإنه في الوقت الذي ندعو في إلى اتباع سنة النبي ε يضرب الشيعة هذه الدعوة بالدعوة إلى اتباع العترة، مع ما بين العترة من انقطاع السند إلى النبي ε. هذا مع التناقض الملاحظ من الشيعة من عصيان أمر أئمتهم بالرغم من ادعاء حبهم لهم.

ولكن العترة بايعوا من يمقتهم الشيعة ويرفضون مبايعتهم بل ويبغضون حتى سماع اسمهم.

فيلزمهم زعمهم اتباعهم للعترة أن يقبلوا بيعة أبي بكر الذي بايعه المهاجرون والأنصار. فقد جعل علي مبايعة المهاجرين والأنصار علامة على رضا الله عن هذه البيعة إذ قال: «إنما الشورى للمهاجرين والأنصار. فإذا اجتمعوا على رجلٍ وسمّوه (إماماً) كان ذلك لله رضاً، فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه ، فإن أبى قاتلوه على أتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى » (نهج البلاغة 7:3).

فلماذا يرفض الشيعة ما ارتضاه الله بالنص الصريح من قول علي بن أبي طالب؟

بل يلزمهم قبول بيعة أبي بكر واعتبارها شرعية. ويلزمهم قبول بيعة الحسن والحسين لمعاوية.

ويلزمهم تسمية أبنائهم باسم أبي بكر وعمر وعثمان وفاطمة كما فعل أهل البيت.

ولكن هل يفعلون وقد كثر صراخهم.

علي يلزمكم بسنة النبي

ألستم تذكرون هذه الرواية؟

أن عمر قال « قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فأرسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال لعثمان أبايعك على سنة الله ورسوله ε والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وأمراء الأجناد والمسلمون» (رواه البخاري6/2634 حديث رقم6781)..

ألستم تزعمون أن عليا رفض البيعة على سنة الشيخين واقتصر على البيعة على سنة النبي؟

وأنتم في هذه الرواية تفخرون بثبات علي على سنة النبي دون سنة الشيخين.

فيلزمكم ما التزمه علي ولا تقولون بعد اليوم سنة العترة.

إجابة الدعاء من علامات الإمام.. ولكن!!!

ألستم تزعمون عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا أنه قال « للإمام علامات: يكون أعلم الناس وأشجع الناس، ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله قد وكل الأرض بابتلاع ما خرج منه ويكون رائحته أطيب من ريح المسك ويكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت نصفين» (الأنوار النعمانية34/1).

الشيعة كانوا يتوقعون أن ينشق عمر نصفين بدعوة من أهل البيت وليس الصخرة.

لكن لم يحصل شيء من ذلك وبقي الأئمة بزعمكم أذلة ضعفاء يفتون بالفتاوى الباطلة على التقية خوفا على حياتهم الشخصية.

تزعمون أنه أوكل الأرض بابتلاع غائط الأئمة. كما زعمتم انه أمركم بابتلاع أموال الخمس التي تؤخذ من فقراء مذهبكم وترد على أغنيائهم أعني أصحاب العمائم.

فكيف تصورون عليا بهذه الصورة المتناقضة بين الذلة والخوف وبين الشجاعة؟

هل محبة علي حملتكم على ذلك أم المحبة ظاهركم وخداع العامة وسلب أموالهم حقيقتكم؟

يلزم الفتاوى على التقية والاختفاء الجبن ونفي العلم بالغيب

ولماذا يفتي الإمام على التقية؟ ألخوف من مكروه يتوقعه؟

لكنه بعلم الغيب الذي عنده لا بد أن يعلم أن هذا المكروه لن يقع لأنه لم يقع.

فلماذا الفتاوى على التقية؟

وقد كثرت ملاحقة الناس لأنبيائهم قتلا وتهديدا ولكنهم لم يقلبوا الباطل حقا خوفا على حياتهم.

فهذا نوح يقول لقومه (يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ) (يونس71).

وربنا يأمر النبي محمدا ε بأن يجهر بالحق ولا يبالي. فيقول (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) (الحجر94).

فيلزمكم أن الأئمة لا يستحقون أن يكونوا أئمة لأنهم يقلبون الحرام حلالا وبالعكس ويخدعون الناس بالفتاوى الباطلة التي لا يقدر علماؤكم على التأكيد على أنها تقية إلا بالاحتمالات السمجة كأن يقولوا من هذه العبارة التي ملأت كتبهم (وهذا من الإمام محمول على التقية). هكذا بظن وخرص وتخمين.

وبهذا يضيع الحق ويضل الناس بسبب مصلحة الإمام الشخصية.

ومثل هذا أعزكم الله لا يجوز أن يكون إماما.

المهدي إخباري وليس بأصولي

الإخباري هو الذي يأخذ بكل الروايات عن الأئمة من غير أن ينظر في أسانيدها. والأصولي هو الذي ينظر في أسانيدها ويتحرى صحة الإسناد.

الإخباري لا يرى في الكتب الأربعة أو حتى الثمانية أي رواية ضعيفة.

أما الأصولي. فهو الذي زعموا أنه يختبر صحة سند الرواية.

ولقد روى القوم أن المهدي عرض عليه كتاب الكافي فقال « هذا كاف لشيعتنا». غير أنه ظهر بين الشيعة صوت يطالب بمخالفة طريقة الإخباريين ويعترف بأن أكثر من ثلثي الكافي ضعيف.

فهذه ثورة على المهدي بل وحركة تصحيحية على ما أقره ويلزم منه أن المهدي لا يبالي بصحة الإسناد، أو أن يكون منحازا للإخباريين دون الأصوليين.

هدية إلى كل إخباري

ويلزم من يأخذ بكل ما في كتاب الكافي بهذه الروايات:

قال « قل في آخر سجودك: يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد. (تكرر ذلك) إكفياني ما أنا فيه. فإنكما كافيان. واحفظاني بإذن الله فأنتما حافظان» (الكافي 406/2

روى الكليني وغيره أن أبا عبد الله عتب على من أتاه ولم يزر قبر علي بن أبي قائلا « لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك، ألا تزور من يزوره الله والملائكة والأنبياء» (الكافي 580/7

وبسبب ما ورد من مثل هذه الفضائل قال أحد أصحاب أبي عبد الله « والله لقد تمنيت أني زرته ولم أحج» (الكافي583/4).

عن أبان بن تغلب « عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الارض على أي شئ هي؟ قال: هي على حوت قلت : فالحوت على أي شئ هو؟ قال: على الماء، قلت: فالماء على أي شئ هو؟ قال: على صخرة، قلت: فعلى أي شئ الصخرة؟ قال: على قرن ثور أملس، قلت: فعلى أي شئ الثور؟ قال: على الثرى، قلت: فعلى أي شئ الثرى؟ فقال: هيهات عند ذلك ضل علم العلماء» (الكافي89/8).

قراءة القرآن في الحمام (الكافي502/6).

أدمان الحمام يورث السل (الكافي497/6).

أكل الحيتان يورث مرض السل (الكافي323/6).

إذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة» (الكافي501/6).

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْأَكْلُ عَلَى الشِّبَعِ يُورِثُ الْبَرَصَ (الكافي269/6).

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ الْبِطِّيخُ عَلَى الرِّيقِ يُورِثُ الْفَالِجَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ (الكافي361/6).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّقُوا الْكَلَامَ عِنْدَ مُلْتَقَى الْخِتَانَيْنِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْخَرَسَ» (الكافي498/5).

ونجوه (فساؤه وضراطه وغائطه) كريح المسك (الكافي 319/1

النبي الأمي وآله وسلم: خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة" (الكافي 481/2).

عن أبي عبد الله قال " من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران (شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة) وآية السخرة وآية السجدة وُكّل به شيطانان يحميانه من مردة الشياطين" (الكافي 392/2

عن أبي عبد الله أن الحسن قال « **إن لله مدينتين، إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب. وفيها سبعون ألف ألف لغة. يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها. وأنا أعرف جميع تلك اللغات** (الكافي 384/1-385 كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).

قال الكليني « **عن أبي الحسن قال: أكل التفاح والكزبرة يورث النسيان» (الكافي366/6).**

عن بعض من رواه

عن أبي عبد الله قال **«** أن القرآن الذي جاء به جبرئيل إلى محمدع سبعة عشر ألف آية **(الكافي 463/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).**

مجموعة من روايات التحريف

هكذا أنزل في كتابه [وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين» (الكافي 340/1

عن أبي عبد الله قال [ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما] قال: هكذا نزلت » (الكافي 342/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).

وعن أبي عبد الله قال [ولقد عهدنا إلى آدم من قبل (كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم) فنسي] قال: هكذا والله نزلت على محمد» (الكافي 344/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).

عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال [كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم إليه يا محمد من ولاية علي. هكذا في الكتاب مخطوطة» (الكافي 346/1).

فهل حفظ الله هذا الكتاب الذي زعم فيه الرافضة نزول الآيات بهذه الصيغة؟

يلزمهم أن الله لم يتابع ما أنزل. وأنه أخلف وعده.

سفاهة الكوراني حول سيدنا عمر

قال شيخ السوء علي الكوراني ما نصه: « كان عمر معجباً بثقافة اليهود، وكان يحضر دروسهم كل سبت! وله علاقات حسنة مع يهود بني قريظة، وقد عربوا التوراة وأعطوه إياها ليعرضها على النبي صلى الله عليه وآله ليعترف بها» (الانتصار358/2).

وزعم أن عمر كان مرتبطا باليهود» (الانتصار440/3).

وهذا يلزم منه دخول اليهود في النسب النبوي. ويلزم أن النبي ينهى عن خلق ويأتي مثله.

فإن عمر بن الخطاب هو زوج أم كلثوم بنت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله.

ألم يتفق السنة والشيعة على أن النبي ε رفض أن يتزوج علي من ابنة أبي جهل؟

فكيف ينهى عليا عن مثل هذا ويتزوج هو بنت يهودي يتآمر مع اليهود كل سبت للكيد للإسلام وأهله؟

فيلزم أن النبي لم يطبق هذه الآية التي تنهى عن اتخاذ بطانة السوء.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بطانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً) (آل عمران118).

فالآية تنهى عن اتخاذ بطانة السوء وتقريبهم لأنهم لا يبالون بأن يقع الفساد بين الناس.

وبالأمس قيل:

قل لي من تعاشر أقل لك من أنت

فهل ترضون أن يقال إن النبي لم ينته عما نهى الله عنه فقرب كفارا من حوله وزوجهم ابنته ومكنهم من خلافته؟؟؟

الأئمة هم الله

قال الكوراني « يعتقد الشيعة إجماعا أن صفات الله هي عين ذاته» (الانتصار 144/2 للكوراني).

إذن يعتقد الشيعة أيضا أن الأئمة هم أسماء الله الحسنى. فيصير الأئمة عين ذات الله.

وقد ورد في الكافي عن الأئمة أنهم قالوا: « نحن والله الأسماء الحسنى» (الكافي1/144).

وقال المجلسي عند إيراده دعاء (اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم) باحتمال أن يكون المراد بذلك نور الأئمة فقد ورد في الأخبار أن الأئمة عليهم السلام هم أسماء الله الحسنى" (بحار الأنوار83/221 وانظر88/178).

فهذا تشبيه كلي بالله حيث لم يقولوا إنهم بعض أسماء الله. قال تعالى (وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)180 [الأعراف].

ويلزم منه أن يكون الأئمة هم عين الله وذاته. لأن أسماء الله وصفاته هي عين ذاته.

جاهل يزعم أن إبليس إسم من أسماء الله

وقد قام رافضي يسمي نفسه (حسين البهبهاني) يجهل اللغة أولا ثم الدين ثانيا. وقد أراد أن يخرج من ضيق هذا الإلزام فادعى أن هذا معناه أن الأئمة مظاهر وتجليات قدرة الله وعظمته.

فقلت له: هذا لا يختص به الأئمة، بل هو عام يطال حتى إبليس.

فقال: وإبليس إسم من أسماء الله لكنه اسم قد ضل وفسد.

فقلت له: والكلب يدل على قدرة الله وعظمته. فخرس لسانه وانخنس كإبليس. ثم صدرت فتوى من السيستاني والطباطبائي تحكم عليه بمجرد الجهل لا بالكفر. مع انه جعل إبليس أحد أسماء الله.

يلزمه أن أسماء الله ليست كلها حسنى

1- أن أسماء الله تنقسم الى اسماء حسنى واسماء سيئة. لكن الله وصف أسماءه كلها بأنها حسنى. وهذا من جملة الادلة على كفر البهباني.

2- وأن الكلب من أسماء الله لأنه أيضا دال على الله كما أن إبليس دال على الله.

3- أو تلتزموا بأن الأئمة أسماء الله وأسماء الله عين ذاته في عقيدتكم فتقولوا للإمام سبحانه وتعالى جل جلاله.

يلزمه ان نتوسل بإبليس إلى الله

بل يلزم هذا الجاهل أن نتوسل إلى الله بإبليس لأن إبليس إسم من أسماء الله التي أمر أن ندعوه بها كما قال تعالى:

(ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه).

فلله العجب إلى أين يسير هذا المذهب بأتباعه وإلى أين يسيرون فيه؟

لا مصداقية لفتاوى السيستاني

يا شيعة في العالم: هل ترضون أن يوصف من يقول (إبليس أحد أسماء الله) بمجرد الجهل؟

أم أنه موقف لبق يجمع بين الحفاظ على كرامة الجاهل وبقاء المذهب وامتصاص النقمة السنية من التشنيع على هذا الكفر؟

أيكون مضيف اسم إبليس إلى أسماء الله الحسنى جاهلا أم كافر أيها السيستاني؟

أولم تصدر الفتاوى الحماسية من السيستاني ضد الشيخ محمد حسين فضل بالضلال بل وبالكفر أحيانا لمجرد تضعيفه رواية كسر ضلع الزهراء؟

وكلنا يعلم أن هذه الرواية موال المذهب وأنشودته وعدة النصب التي تحدث التفاعل العاطفي عند عوام الشيعة مع المذهب الباطل ويضمن ضخ منابع الخمس منهم إلى المراجع.

هل أنت الذي تكتب الفتوى أم هناك من يكتبها باسمك؟

منكر إمامة الأئمة كافر نجس غير معذور بجهله.

بينما إضافة اسم ابليس إلى أسماء الله جاهل فقط؟

ألعلها فتوى مبنية على المحسوبية لكون هذا البهبهاني (القدس) يحب أهل البيت؟

هل يبقى موالي أهل البيت مؤمنا ولو كفر بالله واستهزأ بأسمائه وألحد فيها لأن الميزان هو موالاة أهل البيت ولو كفر بالله؟

وهل يرضى أهل البيت ممن انتحلوا محبتهم أن يقولوا إبليس إسم لله؟؟؟

الفهيد يقول علي رب أزلي خالق ولا فتوى في حقه

حسين الفهيد يصرح بالكفر البواح الذي لو كان أبو جهل حيا لقال له (اتق الله وإياك والغلو).

يقول حسين الفهيد « علي بن أبي طالب أزلي الطبيعة خالق البشر هو الذي أخذ العهد عليهم منذ الأزل فناداهم قائلا ((ألست بربكم))؟».

بينما حسين فضل الله تضللونه بل وتعضون بتكفيره لمجرد تضعيفه رواية كسر الضلع فاطمة؟

أوقد أدى بكم هذا الحقد على عمر أن تحافظوا على الرواية مع عجزكم عن إثبات صحتها؟

أيها الشيعة:

نطالبكم أن تراجعوا مرجعكم في هذه الفتوى الظالمة في حق الله تعالى والتي تجعل من يلحد في أسماء الله ويضم اسم إبليس إليها جاهلا فقط.

ونطالبكم بأن تراجعوه في كفريات حسين الفهيد التي تعجل في كشف ما ينطوي عليه المذهب الاثني عشري من الغلو كما أكده علماؤنا من قبل ونؤكده نحن اليوم.

إذ ماذا بعد وصف علي بأنه أزلي خالق للأنام مناد للعباد وهم في عالم الذر (ألست بربكم).

إننا لا نزال ننتظر أن تصدر فتوى سيستانية في حق الفهيد وإلا يلزم من هذا السكوت الإقرار على ربوبية علي وأزليته.

وهذا يسهل علينا مهمة كشف عوار مذهبكم وأنه مذهب منغمس بالتناقضات والكفر واللوازم الباطلة.

هل الشيعة شركاء معنا في التحريف؟؟

لا بأس بترك البسملة عند الشيعة

قال الشيعة: اختلف أهل السنة في البسملة هل هي آية من القرآن أم لا؟

قالوا: وهذا لازم للتحريف.

قلت: يلزم من ذلك أن يكون القرآن الذي بأيديكم محرفا فإنكم تلتزمون القرآن المطبوع في مطبعة الملك فهد بالمدينة.

والبسملة في سورة الفاتحة مرقمة بالرقم واحد.

أما البسملة في كل السور الأخرى فهي غير مرقمة وإنما يبدأ الترقيم فيها بالآية التي تليها. وهذا يخالف مذهبكم.

فيلزم أن بحوزتكم قرآنا محرفا. وبالتالي نلزمكم بضرورة استخراج نسخة المهدي التي تتضمن البسملة مرقمة في كل الآيات إلا سورة براءة.

وإذا كان ترك البسملة عند الشيعة حراما واعتبروه دليلا على التحريف فإننا نقدم إليهم باقة من الأدلة من كتبهم تنص على ترك أئمتهم للبسملة.

البسملة ليست واجبة في الصلاة عند الأئمة

ولكن لماذا لم يوجب أئمتكم قراءتها في الصلاة عند قراءة القرآن؟

فعن مسمع في الحسن أو الموثق قال : « صليت مع ابي عبد الله (عليه السلام) فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين» ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بسورة اخرى (تهذيب الأحكام للطوسي288/2 الحدائق الناضرة للحقق البحراني108/8).

عن بكير عن مسمع البصري قال: « صليت مع أبي عبد الله (ع) فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة أخرى» (الاستبصار للطوسي311/1-312).

عن محمد بن مسلم قال: « سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يكون اماما يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال: لا يضره ولا بأس بذلك» (الاستبصار للطوسي312/1 وسائل الشيعة للحر العاملي62/6).

الشيعة يدمجون سورتين في سورة

قال الحلي « روى أصحابنا أن الضحى وألم نشرح سورة واحدة وكذا الفيل ولإيلاف، فلا يجوز إفراد إحداهما من صاحبتها في كل ركعة. ولا يفتقر إلى البسملة بينهما على الأظهر» (شرائع الإسلام66/1).

وتساءل الخوئي: « بعدما عرفت من وجوب الجمع بين السورتين عملا بقاعدة الاشتغال: فهل يجب الفصل بينهما بالبسملة أو يؤتى بهما موصولة؟ فيه خلاف بين الأعلام، بل ينسب الثاني إلى الأكثر، بل عن

التهذيب عندنا لا يفصل بينهما بالبسملة، وعن التبيان ومجمع البيان أن الأصحاب لا يفصلون بينهما بها» (كتاب الصلاة للخوئى 3/354-359).

وبهذا الإلزام يصيرون هم أشد كفرا من الكفر الذي رمونا به لأنهم لم يتفقوا على سور القرآن. وقد كان يفترض بهم أن لا يفتحوا على أنفسهم هذا الباب وأن يكونوا أكثر معرفة بثغرات مذهبهم.

الكوراني يوقع نفسه في فخ شبهة البسملة

نقل علي الكوراني عن الصدوق « وعندنا أن الضحى وألم نشرح سورة واحدة ، ولإيلاف وألم تر كيف سورة واحدة» (تدوين القرآن41).

يعني الكوراني أنه لا بسملة بين هذه السور لأنها عند الشيعة باعتبار السورة الواحدة.

وبهذا يلزم الكوراني بمثل التحريف الذي ألزمنا به في كون البسملة آية في كل سورة من القرآن أم لا؟

فنقول له: إذا كانت البسملة جزءا من كل سورة فلماذا اختلفتم حول كون سورة الانشراح والضحى والفيل سورة واحدة: بينما النسخة الأبي بكرية العمرية العثمانية الزيدية المسعودية ذات الطبعة السعودية في مدينة الملك فهد تتضمن هذه السور مستقلة؟

وأنتم تقولون بأن القرآن الذي تؤمنون به هو نفس القرآن الذي عندنا وهو هذا المطبوع في مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة. ولكن:

ولو فتحنا البسملة من كل سورة في هذا القرآن المطبوع في المدينة لوجدنا أن البسملة ليست آية من القرآن باستثناء سورة الفاتحة. فيلزمكم أن هذا الذي بأيدينا محرف.

ولو نظرنا إلى سورة الضحى والانشراح لوجدناهما سورتين. ولو فتحنا سورتي لإيلاف والفيل لوجدناهما سورتين.

فإن كان هذا الذي بين أيدينا هو عينه الذي بين أيديكم للزم أنكم ارتضيتم التحريف لأنكم ارتضيتم نسخة أبي بكر وعمر بالرغم من تحريفها بزعمكم.

هل حقا قرآننا هو قرآن الكوراني؟

وبينما يدعي الشيعة أن عندهم نفس القرآن الذي عندنا.

ولكن.. لو أننا فتحنا معهم البسملة من كل سورة لوجدنا أن البسملة ليست آية من القرآن إلا في سورة الحمد. فيلزمهم أن هذا الذي بأيديهم محرف. حيث إنهم يصرحون بانعقاد إجماعهم على أن البسملة جزء من كل سورة من القرآن (البيان في تفسير القرآن ص516 للخوئي جواهر الكلام10/24 للجواهري).

وكل علماء الشيعة يقولون بأن « البسملة جزء من كل سورة فيجب قراءتها ما عدا سورة براءه (كتاب الصلاة3/352 و538 ومنهاج الصالحين1/163 تحرير الوسيلة1/165 للخميني، هداية العباد1/151 للكلبايكاني، منهاج الصاالحين1/177 والمسائل المنتخبة ص 106 كلاهما لمحمد الروحاني، العروة الوثقى1/646 و2/502 و6/174).

ونقل المجلسي عن الشهيد في الذكرى الإجماع الشيعي على أن البسملة جزء من القرآن (بحار الأنوار82/21).

وأن هذا مما تواتر عن أهل البيت عليهم السلام كما قال الخوئي (البيان في تفسير القرآن ص446 تفسير الحمد ص141 لمحمد باقر الحكيم). وصرح الخوئي بأن المخالف لذلك ليس إلا سوى شرذمة من الناس (البيان في تفسير القرآن ص446).

وصرح المحقق البحراني أن البسملة آية من كل سورة تجب قراءتها مع كل سورة (الحدائق الناضرة8/107).

لماذا تتمسكون بقرآننا وهو محرف عندكم؟

والسؤال: لماذا لا يزالون يتطفلون على القرآن الذي يطبعه أهل السنة ولا يكتفون بقرآن أهل البيت المختلف في هذه السور والبسملات عن قرآننا؟

لماذا يتمسكون بقرآننا والبسملة فيه ليست جزءا من كل سورة إلا في الفاتحة؟

لماذا لا تأخذون بالقرآن الكامل الغائب مع المهدي الغائب وتخرجوه للناس؟ فإنه لا يجوز أن يبقى الناس محرومين منه مضطرين أن يأخذوا بهذا الذي جمعه أبو بكر وعمر!!!

رواية التحريف عن الأئمة حجة شرعية عند الكوراني

قال الكوراني « فكل ما ثبت عن الأئمة بسند صحيح فهو حجة شرعية» (الانتصار60/1).

قلت: يلزمك أن تعتبر قول جعفر الصادق حجة شرعية. « إن القرآن الذي جاء به جبرئيل إلى محمدε سبعة عشر ألف آية» حجة شرعية لأنه ثابت عنه.

رواه الكليني في (الكافي 463/2). وصحح إسناده المجلسي وقال « موثقة »(مرآة العقول الجزء الثاني عشر ص 525).

فهل الزيادة على الستة آلاف آية بما يقارب إحدى عشر ألف آية حجة شرعية عندك أيها الكوراني؟

ألا تعلم أنه بهذا يلزمكم أحد ثلاث:

إما تكفير إمامكم جعفر حيث صححتم نسبة تحريف القرآن إليه.

وإما قبول هذا الكفر لأن قائله إمام معصوم عندكم، والراد على الإمام كالراد على الله وهو كفر عندكم. فأنتم محاطون بين نوعين من الكفر: كفر التحريف وكفر رد قول الإمام.

وإما ترك المذهب وهو الأصح.

القول بتحريف القرآن هو الحجة الشرعية عند الكوراني

أليس هو القائل بأن عمر كان يكذب عليا في أن عنده القرآن الكامل؟ (تدوين القرآن 60)

أليس هو القائل: « السلطة بعد النبي صلى الله عليه وآله أسقطت آيات من القرآن ورفضت نسخة القرآن التى كتبها علي عليه السلام بإملاء النبي صلى الله عليه وآله، والتي ذكرت بعض الروايات أن فيها زيادات في مدح أهل البيت عليهم السلام، (((قد))) تكون تفسيرا (((وقد))) تكون آيات منزلة» (تدوين القرآن51-2).

قلت: هل هذا المصحف الذي في منزل الكوراني هو ذاك الذي أسقطه عمر أم هو المصحف الذي جمعه علي؟

سؤال ظريف لا أتوقع من الظريف علي الكوراني أن يجيب عنه.

ولنا عليه إلزامات وتشنيعات سواء كان جوابة بالإيجاب أو بالنفي.

ولكن الكوراني لن يجيب فقد أصابه كتابي (التوفيق الرباني في كشف ضلالات الكوراني) بشلل في لسانه.

تكفير الكوراني لمعتقد التحريف: فليكفر نفسه

وبعد الخوض الكوراني المعتمد على (قد) الاحتمالية نلزمه بما يلي:

قال الكوراني « هل توافق يا (سعودي) على أن كل من قال بتحريف القرآن ولو آية واحدة منه فهو كافر؟» (الانتصار248/3)

وبناء على ما نقلناه من تصريحات الكوراني يتبين لنا أنه يعتقد وقوع التحريف في القرآن.

الكوراني يقسم اعتقاد الشيعة في القرآن الى تبديل ونقصان

بل قد حكى الكوراني أن موقف مذهب الشيعة من التحريف على نوعين:

قسم يقولون بأن آياته قد تم تبديلها من مكان إلى آخر.

وقسم آخر منهم يقولون بنقص آيات منه. (مسجل بصوته).

وهذا التسجيل أسمعناه إياه على قناة المستقلة.

وهنا يلزمه تكفير نفسه وتكفير مذهبه الذي ينقسم أتباعه بين القول بوقوع التبديل فيه وبين النقصان في بعض آياته.

فإن كان هذا مصدره أهل البيت فقد عرضوا أهل البيت للانتقاد والتكفير.

كلام جميل للكوراني عن تحريف القرآن

سئل الكوراني العاملي: « عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن كما يلي :

من يعتقد أن هناك مصحفاً آخر غير الذي بأيدينا فهو كافر. هل توافقون على ذلك ؟ نعم أو لا؟

فقال الكوراني :

« إن الشيعة يؤمنون بهذا القرآن وحده، ومن يؤمن بقرآن آخر بدله أو معه فهو كافر. أما نسخته الثانية التي روت مصادركم ومصادرنا أنها توجد عند أهل البيت وعند الامام المهدي عليهم السلام، فهي ليست قرآنا آخر، وهي من مسؤولية الامام المهدي الموعود، ولم نرها حتى نعرف فرقها عن هذه النسخة، ولا نقبل ادعاء أحد يدعى نسخة أخرى للقرآن غير الامام المهدي عليه السلام، ونحكم ببطلان نسخته، وبكفره ان كان يعتقد بها» (الانتصار190/3).

وهنا التناقض

وسوف نقارن هذا القول بقول آخر للكوراني وإليك نصه:

« نعم توجد هذه الرواية وروايات أخرى في الكافي وغيره، تدل على أن القرآن الفعلي فيه نقص عن قرآن علي عليه السلام. وموقف غالبية علمائنا أنه لا بد من تأويل كل رواية تدل على وجود نقص أو زيادة في القرآن، فإن صح سندها ولم يمكن تأويلها وجب ردها، لمخالفتها للمجمع عليه عند كافة الأمة من سلامة القرآن من التحريف.. ويمكن تأويل هذه الرواية بأن مصحف علي عليه السلام كان فيه القرآن وتفسيره الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وآله، وقد كان من عادتهم أن يكتبوا تفسير الآية مع الآية أو تحتها، كما صح عن مصحف ابن عباس وابن مسعود» (الانتصار241/3).

قلت: يلزمكم إحدى اثنتين: إما أن تردوها على أئمتكم. ولكن:

كيف تردونها والراد على الإمام عندكم كافر؟

وكيف تردون ما صح السند به عنهم؟

أليس الراد على الامام راد على الله؟ فيلزمكم عدم ردها بما أنه قد ثبت صحة إسنادها اليهم.

أو التزام التحريف.

أو تكفير الإمام لثبوت سند التحريف إليه.

أو يلزم بطلان مذهبكم ويثبت حينئذ أنكم تطعنون بالدين والأئمة.

إلزام الكوراني بتقسيم القرآن إلى عهد قديم وعهد جديد

النصارى يقسمون الكتاب المقدس إلى عهد قديم وعهد جديد.

وقد شابههم الرافضة في ذلك كثيرا. حيث قسموا القرآن إلى قرآن قديم وقرآن جديد.

وأعني على وجه الأخص ذاك الكوراني الذي اعترف بوقوع التحريف في القرآن، وها هو الآن يقسمه بنفس تقسيم النصارى لكتابهم.

المهدي يخرج معه قرآنا جديدا

وقد اطلعت مؤخرا على نص من كلام الكوراني يتضمن ظهور قرآن جديد ويقر ما رواه المجلسي وغيره عن أبي جعفر أنه قال عن المهدي « يقوم بأمر جديد، وكتاب جديد، وسنة جديدة، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل، لا يستبقي أحدا، لا يستتيب أحدا» (بحار الأنوار231/52).

والكوراني يقر بقرآن المهدي الجديد

قال الكوراني « يأتي بكتاب جديد: ورد تفسيره بأنه انما سمي المهدي مهديا لأنه يهدي الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور. القرآن يكون جديدا، الإسلام يكون جديدا. الشريعة تكون جديدة. يأتي بصياغة جديدة للإسلام. ويجدد الاسلام وكذلك يحيي القرآن، القران في ترتيب اياته ربما يكون ترتيبه على يد الإمام المهدي جديدا. وأنا اعتقد به ان ترتيب القرآن يكون بحسب وما ورث من مواريث جده القرآن يكون بترتيب جديد، وتكون له معجزات كثيرة حتى لو أنه إذا قرئ على جبل لتصدع الجبل. (مسجل بصوته).

التعليق:

وهل دثر القرآن وأنتم تقتنون مصاحفنا المطبوعة في المدينة المنورة؟

هذا اقتناء مؤقت لكتاب لا يتفق وذاك القرآن الجديد الذي يخرجه معه.

إكتمال الدين بالإمامة

- يدعي الرافضة أن الإمام أفضل من النبي. وهذا تفضيل مخالف لما فضله الله عز وجل. وتعرض بالطعن لجناب النبوة ومنزلتها.
- وقد استثنى الشيعة من هذا التفضيل محمدا ε.
- ويلزمهم ألا يستثنوا وإلا لزمهم التناقض. إذ يقال لهم: ما الذي جعل نبيا يخرج عن قاعدة تفضيل الإمام على النبي؟ أبدليل من كتاب أو سنة أم بإفك وكذب؟

فإن قلتم لأنه سيد ولد آدم كما صرح هو به. قلنا: لكنكم زعمتم أن النبي قال « علي خير البشر فمن أبى فقد كفر» وهو حديث موضوع، وآفته محمد بن كثير والحسن بن محمد أبي طاهر النسابة عن إسحاق الدَبَري. وقد صححتم هذا الحديث المكذوب وجعلتموه متواترا (الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ص456 محمد بن طاهر الشيرازي أحمد المحمودي محقق المسترشد ص273 للطبري الشيعي) ولأهميته عندكم أفردتم له كتابا بعنوان (نوادر الأثر في علي خير البشر).

منزلة النبوة قصرت عن إكمال الدين

ولئن كنتم صادقين في تفضيل النبي محمد ε علي علي فلماذا قصرت نبوته عن إكمال الدين ولم يحصل هذا الكمال إلا بإمامة علي؟

قال الخميني: « وبالإمامة يكتمل الدين والتبليغ يتم» (كتاب كشف الأسرار صفحة 154).

وهذا تكذيب للقرآن. فإن الدين قد اكتمل بنبوته لا بإمامة علي، وامتن الله على عباده بهذه النعمة فقال: (لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ 164). وقوله (وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا).

- نحن نعلم أن الله ذكر بني إسرائيل بنعمة النبوة ونعمة الملك التي تعترضون على معاوية من أجلها. (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ 20) فهذا أعظم الإتيان عند الله.
- فأين نعمة الإمامة: هل يذكر الله عبادة بنعمة الملك ولا يذكرهم بنعمة الإمامة؟
- ولم يرد تصريح القرآن ولا السنة عن هذه الإمامة إلا بتفسيرات شيعية ساذجة وغير مقنعة تلوي أعناق النصوص لتنسجم بالإكراه مع مبادئ المذهب.
- لماذا لم يقل القرآن واذكروا نعمة الله عليكم بنعمة الإمامة لو كان ثمة زعم؟
- وقول الشيعة: بأن الدين لم يكتمل إلا بالإمامة يلزم منه أن دين الله بقي ناقصا لم يكتمل طيلة فترة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان. وأن علي بن أبي طالب قد ساعد على نقص الدين لأنه قال (دعوني والتمسوا غيري) فأعرض عن المنصب الإمامي الذي كمل به دين الله.

تفضيل الإمام على النبي

- ويلزم من تفضيل الإمام على النبي تفضيل منزلة الإمامة على منزلة النبوة.
- ويلزم منه تفضيل علي بن أبي طالب على النبي محمد ε وإعطاء مهمة الإمامة دورا ومنزلة أهم من منزلة النبوة.
- فإن قلتم لا. تناقضتم. وإن أصريتم قلنا ما هذا الأهم الذي ما حكى الله عن أهميته شيئا ولا رسوله ε.
- ويلزم من قولهم أن الدين لا يكمل إلا بالإمامة أن الدين لا يكتمل بالنبوة.
- وبما أن الله تعالى لم يعلن عن أي نص صريح فيما بتعاق بالإمامة في كتاب ولا سنة فإنه يعلن عن اكتمال الدين من غير أن يكمله هو بنص صريح.
- فتكون منزلة النبوة أنقص من منزلة الامامة مع أن نبينا لم يفز بهذه الأفضلية على الخلق إلا بسبب النبوة.
- وهذا يلزم منه تفضيل علي على النبي. لأن الدين لم يكتمل بنبوة محمد وإنما بإمامة علي.
- كما يلزم من تصحيح الشيعة لحديث (علي خير البشر ومن أبى فقد كفر) الحكم على كل من فضل أنبياء الله على علي بن أبي طالب بالكفر.
- فهل حقا مفضل الأنبياء على علي كافر بدين الله؟

يلزمكم أن تتبنوا نظام الشاه الملكي

وينقم الشيعة من معاوية أنه بدل نظام الخلافة إلى نظام ملكي بالتوارث. ونظام الملكية ينبني على ميراث الابن أو الأخ أو ابن العم للملك.

ولكن كيف يشنعون على معاوية في ذلك وهم في نفس الوقت يطالبوننا بميراث الابن المعصوم لملك أبيه المعصوم؟

أليسوا يقولون أن الإمامة تنتقل من الأب إلى ابنه؟

أليس هذا ما فعله معاوية عند الرافضة؟

فلماذا التناقض بين قبول ملكية أهل البيت ورفض ملكية معاوية؟

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية

- ولكن الشيعة ليس عندهم وسيلة اتصال يتصلون فيها بالمهدي ويأخذون عنه.
- وهم لا يعلمون عن المهدي شيئا. وهو نفسه يلزمه أن من اختبأ ولم يعرف حال زمان أمته فاختباؤه اختباء جاهلية.
- فهذا المهدي كلن هو سبب جاهليتنا. فلو كان حاضرا لتعلمنا منه ما يرفع عنا الجاهلية.

هل الشيعي يعرف إمام زمانه؟

- قال لي أحد الشيعة لو كنت تعرف المهدي سلام الله عليه لما تكلمت هكذا. فقلت له: ولكن: هل أنت تعرفه؟ فسكت ولم يستطع الجواب. وهذا السكوت ملزم له بأنه على جاهلية لأنه لا يعرف إمام زمانه. وهم يقولون بأنه لا يخلو زمان من إمام ومن لا يبايعه فهو ميت ميتة جاهلية. وهم يولدون ويموتون ولا يبايعون المهدي ولا يحتفظون له ولو بصورة شمسية.
- ويلزم من جهل زرارة بإمام زمانه أنه مات ميتة جاهلية. وكذلك كل الشيعة الذين انقسموا إلى ما يزيد على أربع عشرة فرقة بعد موت الإمام الحادي عشر.
- ولا ننسى أن الخوئي قال ما نصه « الروايات المتواترة الواصلة إلينا من طريق العامة والخاصة قد حددت الأئمة عليهم السلام بإثني عشر من ناحية العدد ولم تحددهم بأسمائهم عليهم السلام واحدا بعد واحد (صراط النجاة453/2 للخوئي وتعليقات التبريزي).
- قلت: حتى العدد قد تناقضوا فيه. فقد صحح السيستاني في فتاويه الرواية التالية « إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض - يعني أوتادها وجبالها ـ بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها» (الكافي448/1).
- ويلزم من قولهم عجل الله فرجه أنه في نظرهم أسير وسجين. فكيف يكون إماما من يعتقدون فيه أنه سجين؟
- كذلك يلزم من قولهم (عجل الله فرجه) أنهم لم يبايعوه. فكيف يكونون قد بايعوه وهم يدعون الله له أن يزحزح عنه باب السرداب حتى يخرج. فيلزمهم أن يموتوا ميتة جاهلية لأنهم ماتوا وهم ينتظرون فرجه لو فرج الله عنه لأمكنهم مبايعته ومعرفته.

من بايع إماما باطلا كان كافرا

- يلزم مبايعة علي للخلفاء الثلاثة وتسمية أبنائهم بأسمائهم وتزويج ابنته لأحدهم إما مبالغة علي في الجبن وهو غير صحيح. أو أنه راض عنهم ويبطل به مذهب الرفض.
- ويلزم مبايعة الحسن والحسين لمعاوية أنهما كافرين لأنهما بايعا من ليس إماما معصوما.
- وقول علي « إنما الشورى للمهاجرين والأنصار» إبطال لأصل عقيدة الإمامة والوصاية.
- ويلزم من هذا تكفير علي لأنه رفض الإمامة. حيث قال للناس (دعوني والتمسوا غيري) لما انتخبوه للإمامة. السؤال:
- ماذا لو قال إبراهيم حين قال الله له (إني جاعلك للناس إماما) (دعني يا رب والتمس غيري) أيليق به أن يقول ذلك؟ الجواب كلا. وكذلك قول علي هذا لا يليق به أبدا بل يلزم كفره بحسب الأصول الشيعية.

علي شريك إبليس في بيعة أبي بكر

لقد زعم القوم أن أول من بايع أبا بكر إبليس (الكافي343/8 كتاب سليم بن قيس ص144 مدينة المعاجز241/2 هاشم البحراني).

هكذا قالوا وأعماهم الحقد والتعصب عما يلزم من هذا القول الفاسد.

فيلزمهم يلزمهم: أن عليا تعاون مع إبليس في بيعة أبي بكر. وأرجو أن لا يقول القوم إن إبليس كان مستضعفا مرغما على أمره وأنه كان يقول إن القوم الستضعفوني وكادوا يقتلونني.

وأي فساد وطعن أعظم في حق علي رضي الله عنه من أن يجعلوا عليا وإبليس شركاء في بيعة أبي بكر!!!

منع عمر كتابة الوصية

ويلزم من زعمهم أن عمر منع النبي من كتابة وصيته قبل موته عندما قال « إيتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. فقال عمر: إن رسول الله قد غلبه الوجع وإن حسبنا كتاب الله.

يلزم من زعمكم هذا أن عمر غلب الله وغلب رسوله لأن الله أمر نبيه بالتبليغ ووعده بالعصمة ممن يمنعه تبليغ ما أنزل إليه من ربه.

ويلزم أيضا أن الله أخلف وعده فتعرض نبيه لبأس عمر وقوته الذي منعه من كتابة الوصية.

النبي ليس بمعصوم من عمر

وهكذا تلزم غلبة عمر وإخلاف الله وعده وعجز النبي وأنه ليس بمعصوم.

وأنتم تدندنون حول العصمة والعصمة بنص الآية هي حماية النبي ممن يمنعه تبليغ أمر الله.

ونحن لا نقركم بأنه منع النبي ε. فإن النبي مصون بحماية ربه القائل (والله يعصمك من الناس) مما يؤكد أنه كان اقتراحا عمريا لازمه إقرار نبوي.

وعقيدة إحسان الظن بالصحابة تجعلنا نؤكد أن سبب هذا الاقتراح هو شفقة عمر على وجع النبي ε.

هذه الآية ترد على من زعموا أن عمر منع الرسول ε من كتابة الوصية لأنه قال « إن رسول الله قد غلبه الوجع وحسبنا كتاب الله».

والمعنى أنه إذا كان الرسول لا يجيبنا لوجعه فإننا لن نشق عليه ويبقى بيننا كتاب الله ما لم يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم.

والآية نص على أنه لا يستطيع أحد أن يمنع رسول الله من تبليغ ما يريد. وفسر الشيعة الآية بمعنى أن الله يمنعك أن ينالوك بسوء (تفسير التبيان587/3 للطوسي تفسير مجمع البيان الطبرسي383/3).

بل اعترفوا بأن النبي كان له حرس فلما نزلت هذه الآية ترك الحرس (تفسير فرات الكوفي ص131).

فإما عجز الله عن عصمته من الناس.

وإما إخلاف وعده، والله لا يخلف الميعاد.

وإما بطلان مذهب الشيعة واختيار الخيار الأخير أفضل من الشك بوعد الله.

ونتساءل: أي قوة هذه بلغت بعمر أن يمنع الله من تحقيق وعده، ويمنع الرسول من كتابة وصيته، ويقهر سيف الله علي بن أبي طالب، فيكبله بالسلاسل، ويحرق بيته، ويضرب زوجته فاطمة بنت رسول الله. فيكسر ضلعها ويقتل جنينها ثم لا يزيد علي على أن يقول لعمر:

سوف أنتقم منك يا عمر: هه زوجتك ابنتي أم كلثوم.

سوف أنتقم منك يا عمر: هه بايعتك.

سوف أنتقم منك يا عمر: هه سميت أولادي باسمك واسم أبي بكر واسم عثمان.

قال الإمام يعني قال الله

فقد صرحوا بأن قول الأئمة هو نفسه قول الله (التوحيد ص122 للصدوق نور البراهين32/1).

لأنهم يعتقدون « أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عز وجل، ولا اختلاف في أقوالهم كما لا اختلاف في قوله تعالى» (شرح المازندراني على الكافي226/2).

والسنة قول الإمام وفعله وتقريره

والسنة عندهم هي: « كل ما يصدر عن المعصوم من قول أو فعل أو تقرير» (الأصول العامة للفقه المقارن ص : 122 محمد تقي الحكيم).

فصار الداعي إلى السنة إنما هو داع إلى الأئمة لأنهم هم السنة. لا أنهم تلقوا السنة عن رسول الله. بل لأنهم هم أنفسهم السنة. وكلامهم هو عين كلام الله.

لقد رووا عن أبي عبد الله « الراد علينا كالراد على الله والرد علينا على حد الشرك بالله» (تهذيب الأصول147/3 للخميني بحار الأنوار192/1 و262/101).

يلزمهم أن الله يتكلم على التقية

لكن الشيعة يروون عن الأئمة أقوالا كثيرة مخالفة للصواب يحملونها على التقية.

فيلزمهم أن الله يتكلم على التقية. فهل يتكلم الله على التقية؟

يلزمهم أن واع واع من كلام الله

وكلام المعصوم منذ ولادته هو كلام الله عندهم.

فيلزم أن يكون قول الامام (واع واع) هو كلام الله.

انقسام الشيعة إلى أصوليين وإخباريين

- **ينقسم الشيعة الى إخباريين وأصوليين.**
- **الإخباريون لم يكونوا يفرقون بين الصحيح وبين الضعيف. ولا يزالون يرون هذا التفريق بدعة في الدين كما صرح به النائيني وغيره.**
- **ويلزم من ذلك ضلال الإخباريين لأنهم يؤمنون بروايات التحريف التي ملأت كتاب الكافي وغيره والتي رفعت الإمام إلى مرتبة الألوهية من غير تمييز لهذه الروايات بين الصحيح وبين الضعيف.**
- **فيلزم الإخباريين اعتقاد التحريف والغلو. وهي روايات من اعتقدها فقد كفر.**
- **واختلاف شيوخ الإمامية المتقدمين عن متأخريهم في هذا الباب يلزم منه أن أحدهما على ضلال، وعليه:**
- **لزم ضرورة أن شيوخ الإمامية ضلوا في التوحيد إما متقدموهم وإما متأخروهم »**

عبد الله وعبد الحسين

- اذا كان العبد هو الخادم فيلزمهم أن يسموا خادم الكعبة عبد الكعبة وخادم المسجد عبد المسجد.
- اذا اقترنت العبودية بالاستعانة والتضرع والتذلل لزم منها عبادة الوثنية لا عبادة الخدمة.
- فأنتم تسمون تسميات العبودية لأنكم تعتقدون أنهم يجيبون المضطر إذا دعاهم ويكشفون الضر ويعلمون ما في السموات وما في الأرض لا على أنكم خدم لهم.
- وإن قلت بأنكم تخدمون دينهم فهذا ليس دينهم وإنما الدين دين الله فيلزمكم تسمية العبودية لله لأن الخدمة لدينه.
- فإننا نقول في صلاتنا (إياك نعبد وإياك نستعين). والشيعة يقبلون لفظ عبد علي عبد الحسين ويطلبون منهم الاستعانة تماما كما نفعل نحن في صلواتنا لله.

نافي النسيان عند الصدوق ملعون مشرك

- **يعتقد الشيعة في الأئمة أنهم منزهون عن النسيان. وليلتزمون لهذا أن الأنبياء لا يجوز عليهم النسيان.**

ويلزمهم بذلك نزول دعاء الصدوق باللعن عليهم لأنه لعن الذين ينفون السهو عن النبي، ويلزمهم اتخاذ النبي والإمام ربا من دون الله. فقد قال الصدوق: « « إنّ الغلاة والمفوضّة – لعنهم الله – ينكرون سهو النّبيّ - ρ - يقولون: لو جاز أن يسهو في الصّلاة لجاز أن يسهو في التّبليغ؛ وإنّما أسهاه الله ليعلم أنّه بشر مخلوق فلا يتّخذ ربًا معبودًا دونه، وليعلم النّاس بسهوه حكم السّهو، وكان شيخنا أحمد بن الوليد يقول: أول درجة في الغلو: نفي السهو عن النبي ε. وأنا أحتسب الأجر في تصنيف كتاب مفرد في إثبات سهو النبي والرد على منكريه» (من لا يحضره الفقيه 234/1 مختلف الشيعة200/2 للحلي).

- **فيلزم الرافضة من قول الصدوق أنهم ملعونون ويتخذون النبي والإمام ربا من دون الله.**
- **ولما جاءت آيات القرآن مخالفة لعقيدة نفي السهو كما في قوله تعالى عن موسى (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما) وقوله (لا تؤاخذني بما نسيت)**
- **اضطروا حينئذ إلى تأويل (تحريف) الآيتين إلى النسيان الذي بمعنى الترك. بمعنى لا تؤاخذني بما تركت.**
- **فيلزمهم اتهام موسى بطلب العفو من إخلافه للوعد متعمدا. وكأنه يقول للخضر لا تؤاخذني بما قد تركته عمدا.**
- **ويلزمهم اتهام موسى بالكذب حيث قال ليوشع آتنا غداءنا بينما هو يعلم أن يوشع قد نسي الحوت حيث أووا إلىالصخرة.**

البداء يلزم منه تجهيل الله

- **قولهم بالعصمة إلتزموا من أجله القول على الله بالبداء. فطعنوا بعلم الله إكراما لعقيدة العصمة.**
- **ويلزمهم بذلك الكفر. فكيف نتعجب حين نراهم يطعنون بالقرآن ويصرحون بوقوع التحريف فيه إكراما لعقيدة الإمامية التي زعموا أن الله نص عليها لأهل البيت في القرآن الكريم؟؟؟**

توثيق الشيعة لمعتقدي تحريف القرآن

- **وثق الشيعة بالإجماع علي بن ابراهيم القمي والكليني وجابر الجعفي والنوري الطبرسي وكل هؤلاء معتقدون بتحريف القرآن.**
- **قال الكاشاني في تفسير الصافي (47/1) « وأما اعتقاد الكليني طاب ثراه أنه كان يعتقد التحريف والنقصان في القرآن لأنه كان روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي ولم يتعرض لقدح فيها مع أنه ذكر في أول الكتاب أنه كان يثق بما رواه فيه. وكذلك أستاذه علي ابن ابراهيم القمي فإن تفسيره مملوء منه » أي مملوء من التحريف ولذلك يقول القمي في تفسيره « .. وأما ما هو على خلاف ما أنزل الله فهو قوله تعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس » إنما هي « كنتم خير أئمة .. وأما ما هو محرّف فهو قوله « لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي » وقوله « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي » وقوله « إن الذين كفروا وظلموا آل محمد » (أنظر تفسير القمي المقدمة10/1).**
- **وهذا يوضح عقيدة الكليني صاحب أهم مرجع من أصول الشيعة وكذلك شيخه القمي: قال النجاشي «ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب» (رجال النجاشي183).**
- **بل قد وثق الخوئي روايات القمي وحكم بوثاقة جميع مشايخ علي بن ابراهيم القمي الذين روى عنهم في تفسيره مع انتهاء السند إلى أحد المعصومين (معجم رجال الحديث49/1).**
- **ويلزم من ذلك الإقرار بصحة عقيدتهم في التحريف. فإن من وثقهم بعدما تبرأ من التحريف لزمه بأنه معتقد بالتحريف لتوثيقه من قالوا بالتحريف.**
- **ونحن كنا نطالبهم بتكفير من يعتقد تحريف القرآن فرفضوا. واليوم نطالبهم على الأقل أن يحكموا ببطلان الرواية التي يروونها. وهم لن يحكموا بكفرهم في ذلك ولن يتراجعوا عن توثيق رواياتهم في ذلك.**
- **وبهذا يتم الحكم على المذهب بعمومه بالكفر لأن مراجع المذهب أقروا به وحاولوا بطرقهم الملتوية خداع الناس بأنهم لا يعتقدون التحريف مع ثنائهم على عقيدة وثقة من يقولون به.**

تواتر التحريف عن الائمة يلزم كفرهم

روى الكليني في (كتاب الكافي) عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم سبعة عشر ألف آية» (الكافي634/2).

قال المجلسي تعليقا على هذه الرواية « موثقة» أي صحيحة السند. [مرآة العقول 525/12]. علماً بأن الآيات التي بين أيدينا في المصحف المتداول تبلغ ستة آلاف ومئتي وبضع آية فقط.

فيلزم من تصحيح روايات التحريف القطع والجزم بأنه قول الأئمة وعقيدتهم. وهكذا يعرض مراجع الشيعة الأئمة إلى الكفر. لأن اعتقاد وقع التحريف في القرآن كفر وقد حكى مراجع الشيعة تواتر الروايات فيه عن الأئمة. فأي حب هذا يلزم معه اتهام الأئمة الكفر؟

فيلزمكم واحدة من اثنتين لا مهرب منهما:

إما كفر الأئمة وإما كذبكم عليهم.

إني جاعلك إماما

- يلزم من تفسير قوله تعالى (إني جاعلك للناس إماما) أي خليفة وحاكما: أن يتناقض كتاب الله حيث إننا لم نعلم عن إبراهيم أنه حكم الناس. ويلزم التناقض أيضا حيث إن الله لم يجعل عشرة من الأئمة أئمة فلم يملكوا ولم يحكموا اللهم إلا علي والحسن فقط لا غير.
- ويلزم منه أن الله وعد إبراهيم أن يحكم فأخلف الله وعده.
- وهكذا يتبين أن أعظم دليل للشيعة على عقيدة الإمامة متعلق بإمامة العلم والهدى كما قال تعالى (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا).

المهدي يخرج معه قرآنا جديدا

- روى المجلسي وغيره عن أبي جعفر أنه قال في حديثه عن المهدي « يقوم بأمر جديد، وكتاب جديد، وسنة جديدة، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل، لا يستبقي أحدا، لا يستتيب أحدا» (بحار الأنوار231/52).
- أولا: يلزم من هذا أن الشيعة يقسمون القرآن تقسيما مطابقا لتقسم أهل الكتاب كتابهم المقدس إلى العهد القديم والعهد الجديد.
- ثانيا: يلزم منه أن هذا المهدي لا يعرف الرحمة وإنما هو هتلر آخر. وهنا صرخة تحذير من شر قادم على العرب من هذا المذهب.

عقيدة الكتمان

ويلزم كتمان علي للقرآن وبقاؤه مكتوما عند المهدي طيلة الف ومائتي سنة أن يستحق التوبيخ واللعن والتناقض.

فأما التوبيخ فقد قال تعالى (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة71).

وأما اللعن فقد قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) (البقرة159).

وأما التناقض فإنكم تكررون هذه الآية (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (المائدة67).

وأنتم قد فضلتم الإمامة على النبوة. والنبي لم يقصر في التبليغ فيلزم تقصير علي والأئمة في التبليغ.

وجدير بنا أن نسأل الشيعة السؤال التالي:

ما هو هذا العلم الذي أخذتموه عن أهل البيت؟

أخذتم عنهم قرآنا غائبا وفتاوى على التقية؟

هل هذا إلا مذهب اليهود الذين وصفهم الله بأنهم يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق؟؟؟

ويلزم من هذا الطعن بأهل البيت. قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ 159).

- **ففتاوى التقية هي لبس الحق بالباطل. وكتم الحق متمثل في قولهم القرآن الكامل مع الإمام المهدي وأن الأئمة كانوا يقرأون القرآن على خلاف ما كان يقرأ الناس.**

إلزام بالثلاث عشرية

- **صحح السيستاني رواية جابر وفيها أن الأئمة من ولد فاطمة اثنا عشر ويلزم منها إما أن يكون علي بن أبي طالب من أولاد فاطمة أو يلزمهم أن يضيفوه مع أولاد فاطمة الاثني عشر فيلزمهم تصحيح رقم اسم المذهب فيقولوا: نحن إمامية ثلاث عشرية.**
- **ويلزم من اعتقاد الشيعة بعصمة الأئمة مشاركة الأنبياء في وصف العصمة. والسبب في عصمة الأنبياء نزول الوحي وعدم الخطأ في تبليغه. وهذا الوحي لا علاقة للأئمة به.**

إلزام الخميني بالطعن في غيبة المهدي

- **قال الخميني « قد مر على الغيبة الكبرى لإمامنا المهدي أكثر من ألف عام، وقد تمر ألوف السنين قبل أن تقتضي المصلحة قدوم الإمام المنتظر في طول هذه المدة المديدة، هل تبقى أحكام الإسلام معطلة؟ يعمل الناس من خلالها ما يشاؤون ؟ ألا يلزم من ذلك الهرج والمرج؛ القوانين التي صدع بها نبي الإسلام ρ وجهد في نشرها، وبيانها وتنفيذها طيلة ثلاثة وعشرين عاماً، هل كان كل ذلك لمدة محدودة ؟ هل حدد الله عمر الشريعة بمائتي عام مثلاً ؟ الذهاب إلى هذا الرأي أسوأ في نظري من الاعتقاد بأن الإسلام منسوخ» (الحكومة الإسلاميّة ص26).**
- **هذا القول من الخميني يلزم منه أن الدين معطل بغياب هذا المهدي.**
- **فكيف تدعوننا إلى مبايعة إمام يعترف الخميني بأن أحكام الاسلام معطلة بسبب غيابه؟**

الصحابة حرفوه: ولهذا حق للكفار أن يرفضوه!!

- **يلزم من اعتقاد الشيعة بأن الصحابة حرفوا القرآن وحذفوا منه الآيات الدالة على ولاية أهل البيت أن الله لم يحفظ كتابه. وهذا تكذيب صريح لكتاب الله.**
- **وهم قد صححوا نسبة هذا القول الكفري إلى الأئمة. فقد صحح المجلسي رواية الكافي أن القرآن الذي نزل به جبريل على محمد سبع عشرة ألف آية وزعموا أنه متواتر عنهم.**
- **فإما أن يلزم من هذا كفر الأئمة إن صح عنهم. وإما أن يلزم كفر من زعموا صحة نسبة القول بالتحريف إليهم.**
- **ويلزم منه رفع الثقة بكتاب الله. وتصحيح قول النصارى واليهود أن قرآننا محرف. وهنا مدخل خطير فتحه الشيعة لكل عدو للمسلمين.**

كم عدد آيات القرآن الذي جمعه علي؟

إن قول الشيعة بأن عليا هو الذي جمع القرآن وليس أبا بكر، وأنه لم يجمع القرآن كله إلا علي: يوقعهم في إلزام خطير وكفر كبير. ويكشف خبث مذهبهم وكفره.

ولا ريب أن الشيعة يقصدون بالقرآن الذي جمعه علي هو القرآن الكامل، ويلزمهم أن القرآن الكامل الذي جمعه علي هو ذاك الذي عدد آياته سبع عشرة ألف آية. لأنهم يتكلمون دائما عن القرآن الذي تعرض للنقصان. ويريدون به القرآن الذي بين أيدينا. والذي اضطروا للأخذ به لعدم إيجاد البديل عنه.

عقيدة صنمي قريش

طاعة غير الله في معصية الله عند الشيعة شرك. واستدلوا بقوله تعالى (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) قال المجلسي: شرك طاعة ليس شرك عبادة، فإنهم أطاعوا الشيطان بمعصيتهم لله. فأشركوا في الطاعة» (بحار الأنوار214/9 تفسير القمي252/1 و358 تفسير مجمع البيان462/5 تفسير العياشي200/2)

علي واقع في شرك الطاعة

وقد اعترف القوم بأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بايع أبا بكر وعمر وعثمان. والمبايعة تقتضي الطاعة. وأبو بكر وعمر عند الشيعة صنمان.

فيلزم من اعتقاد أن أبا بكر وعمر صنمي قريش:

أن عليا بايع الأصنام وأطاعهم وكان مستشارا للجبت والطاغوت ناصحا أمينا وزيرا مطيعا للأصنام.

ويلزم أن عليا زوج ابنته أم كلثوم للصنم الثاني.

ويلزم أن النبي ε صاهر الأصنام وقربهم منه.

وأنه الآن يرقد مع صنمين هما أبو بكر وعمر. وقد ألزمناهم من قبل بأن النبي يتلقى الوحي ويرقد الآن حيث يطلع الشيطان.

يلزم من لعن أبي بكر لعن أبي جعفر الصادق

فيلزم من لعن أبي بكر وعمر لعن أبي جعفر الصادق، لأن جعفر الصادق قال: « ولدني أبو بكر مرتين» (الكافي كتاب الحجة 472:1 عمدة الطالب 195ط: طهران الإرشاد للمفيد 186.).

وذلك لأن نسبه ينتهي إلى أبي بكرٍ من طريقين:

الأول: عن طريق والدته فاطمة بنت قاسم بن أبي بكرٍ.

الثاني: عن طريق جدته أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكرٍ التي هي أم فاطمة بنت قاسم بن محمد بن أبي بكر.

فيلزم من قال لعن الله أبا بكر أنه يقول لجعفر الصادق (يلعن أباك يا جعفر).

فما هذا المذهب الذي يدعي حب جعفر ولعن أبيه في نفس الوقت؟

هل ما عبد علي صنما قط؟

- **يلزم من قولكم (اللهم العن صنمي قريش) أن يكون علي عابدا للأصنام. فإن الطاعة عندكم هي معنى العبادة.**
- **وأنتم تمدحون عليا بأنه ما سجد لصنم قط. ولكنكم ما استطعتم أن تنكروا أنه بايع من تعتبرونهما صنمين. وطاعة الجبت والطاغوت عندكم شرك. وأنتم تسمون أبا بكر وعمر بالجبت والطاغوت.**
- **وإذا كانت طاعة علي للأصنام تقية فماذا من هذه الشجاعة التي تعترفون بها وتأتون بما يناقضها. وكيف تقولون إن عليا لم يسجد لصنم قط بينما تعترفون بأنه كان يعبد الأصنام؟**

لوازم الطعن في الصحابة

- **يلزم من الطعن بالصحابة الطعن بالقرآن لأنـهم سند القرآن. فكيف تدعون التصارى إلى الثقة بالقرآن وتفضيله على توراتهم وإنجيلهم المحرف وأنتم تطعنون فيمن جمعوه وبهم حفظه الله.**
- **يلزم الطعن بأبي بكر الطعن في جعفر عليه السلام. ويلزم من الطعن بعمر الطعن بزيد عليه السلام. فإن أبا بكر هو جد جعفر باعتراف الشيعة.**

لوازم استعمال الأئمة للتقية

- **يلزم من كثرة استعمال الأئمة التقية حتى في فتاويهم وصفهم بالجبن والخسة وخداع الناس وترك النصيحة وتبرئة الذمة. لا سيما وأن الفتاوى على التقية لم يثبت معها إكراه أحد من الناس لهم عليها. بدليل قول فقهاء الشيعة في فتاوى التقية: هذا محمول على التقية. وهذا يعني أن الإكراه محتمل وليس بمتيقن. هذه الفتاوى التي تخدع الناس فيظنون حرمة الحلال وحل الحرام لمجرد حرص الإمام على نفسه. ألم يروي الشيعة عن جعفر أنه كان يذكر وصية أبيه له قائلا « قم بالحق ولا تعرض لما نابك» (وسائل الشيعة430/8 الاختصاص ص230 بحار الأنوار296/71)؟ إن التقية من أضعف الإيمان، وأنتم تصفون الأئمة بأعلى الإيمان وأقواه. ونسبة أضعف الإيمان لهم دائما بما جعل يصدرون آلاف الفتاوى على خلاف الحق يجعلهم في أضعف مراتب الإيمان. فهل يمدح الشيعة أئمتهم أم يطعنون بهم.**
- **هل مصلحة الإمام الشخصية أهم من مصالح الملايين في معرفة الحلال والحرام بدون تقية. أين مجاهدة الباطل والتبرؤ منه وعدم مجاراته والصراع من أجل الحق والحرص على الثبات عليه؟**

كيف جعلوا الإمام شرا من الشيطان الأخرس

يلزم من تصحيح الشيعة لحديث:

(أعظم الشهداء) أو (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر).

(الساكت عن الحق شيطان أخرس).

وصف الأئمة بأنهم أسوأ من الشيطان الأخرس حيث قالوا خلاف كلمة الحق وكتموا الحق على الناس. فإذا كان الساكت عن الحق عندهم شيطان أخرس: فما بالك بمن يدعو الناس إلى الباطل؟

ولهذا نجد الشيعة يتساءلون هذه التساؤل: كيف يمكن الجمع بين هذا الحديث وبين أحوال الأئمة على التقية. ويوجهون مثل هذه الأسئلة إلى مشايخهم كالتبريزي:

سؤال رقم 1560 من كتاب صراط النجاة وكان موجها إلى شيخهم جواد التبريزي.

كيف يمكن الجمع بين ما ذكروه عليهم السلام من أن أفضل الجهاد كلمة حق تقال عند سلطان جائر إضافة إلى سيرة أصحابهم عليهم السلام كحجر بن عدي، وسعيد بن جبير وغيرهم، وبين أحاديث التقية؟

فأجاب التبريزي: لا منافاة بين المقامين لان قولهم عليهم السلام (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) في موارد إذا كان تركها يوجب محو الحق ومحق الدين كما في مورد الخلافة، وأما التقية فهي في موارد يكون الضرر متوجها إلى نفس الشخص، أو إلى بعض المؤمنين، ولا يؤثر ذلك في محق الدين، والتقييد الموجود في قولهم عليهم السلام (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) قرينة على ذلك.

ويلزم من مبايعة الكافر الكفر. كما نص الشيعة في كتبهم أن من تولى أبا بكر وعمر فهو كافر (بحار الأنوار384/30 137/69 مستدرك الوسائل178/18)..

إمام منصوص عليه بزعمهم ويترك عقيدة الإمامة!!!

وقد رفض علي رضي الله عنه الخلافة لما عرضت عليه فقال « دعوني والتمسوا غيري فإني لكم وزيرا خير لكم مني أميرا». وقال « ولعلي أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم، ولأن أكون لكم وزيراً خيراً من أن أكون عليكم أميراً » (نهج البلاغة 181-182 مناقب آل أبي طالب378/1 بحار الأنوار8/32 و116/41).

وقال « والله ما كانت لي في الخلافة رغبة ولا في الولاية إربة. ولكنكم دعوتموني إليها وحملتموني عليها » (نهج البلاغة 322 الأمالي ص732 بحار الأنوار30/32).

- **يلزم من قول علي (دعوني والتمسوا غيري) الكفر. فإنه رفض ما أوجبه الله عليه.**
- **فإذا لزم من عدم تبليغ النبي أمر الله بشأن ولاية علي أن لا يكون قد بلغ الرسالة: فيلزم من عدم تنفيذ علي ما أنزل الله إلى النبي في شأن الإمامة أن يكون قد أنكر ما أنزله الله من أجله.**
- **فيلزم حينئذ وقوع علي في نوعين من الكفر.**
- **الأول: رفض تكليف الله له بالإمامة.**
- **الثاني: مبايعته الجبت والطاغوت وأن يكون الأسمع والأطوع لهما من بين السامعين الطائعين.**

تأليه علي والإمام هو الإله

زعم ابن شهر آشوب: أن الله أضاف عليا إلى نفسه حين قال (وهو العلي العظيم) (مناقب آل أبي طالب35/3). وهذا كفر بالله ويلزم منه أن يكون عليا هو الله لأن الله تعالى يقول ﴿ وأن الله هو العلي الكبير﴾ ويقول ﴿ إن الله كان عليا كبيرا﴾.

ألم يقولوا بأن عليا هو لاهوت الأبد. ويصلون باسمه ركعتين. وأنه متحد بالله كما قاله الخميني؟ وفسروا الآيات المتكلمة عن الإله بأنها تعني الإمام؟

- **قال الشيعة في قوله تعالى ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد﴾ أي لا تتخذوا إمامين اثنين إنما هو إمام واحد» (تفسير العياشي261/2 بحار الأنوار357/23 و33/27 مستدرك سفينة البحار171/1). فانظر كيف بلغ بهم الغلو حتى صار معنى الإله هو الإمام.**
- **وفي قوله تعالى ﴿ أإله مع الله﴾ قال النمازي نقلا عن كنز جامع الفوائد « أي: إمام هدى مع إمام ضلال» (بحار الأنوار361/23 مستدرك سفينة البحار171/1).**
- **وفي قوله ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ قالوا « أي من زعم أنه بإمام وليس بإمام» (مستدرك سفينة البحار171/1علي النمازي).**

يلزم وصف أبي جهل بالصديق

وزعم الشيعة أن النبي ε هو الذي وصف أبا بكر بالصديق لأنه كان يصدق بأن النبي ساحر (بصائر الدرجات الكبرى للصفار 444 تفسير القمي 290/1 والاختصاص للمفيد 19 الكافي الروضة 263/8 تفسير الصافي 702/1 والبرهان للبحراني 125/2**).**

ويلزم من هذا أن يصف النبي أبا جهل بالصديق لما قال عنه بأنه ساحر!

وأن النبي تزوج ابنة ساحر واختار للهجرة معه ساحر ويرقد الآن في القبر بجانب ساحر.

فإذا قال النصراني: ما هذا!!! نبيكم يوحي اليه حيث يطلع قرن الشيطان ويرقد حيث يطلع قرن الشيطان. ويصاحب طيلة حياته ساحرا ويتزوج ابنته: ما هذا النبي المتورط مع السحرة؟

عقيدة كسر الضلع

- **يلزم من تزوج النبي من ابنة عمر أن يتناقض وهو الذي رفض أن يتزوج علي من ابنة أبي جهل. يلزم من النبي من مصاهرة عمر أن يقر ضرب عمر لابنته بما أنه يعلم بعلم الغيب أن عمر سوف يكون ضارب ابنته فاطمة؟ فكيف يتزوج من ابنة عمر؟**

لوازم الطعن في عائشة

- يلزم من تزوج النبي من عائشة وقد كانت في سن التاسعة ولم تكن قد كفرت بعد أن يرتضي الكفر في بيته. وهل تزوح النبي من عائشة تقية وهو يعلم بما عنده من علم الغيب بزعمكم أنها سوف تكون كافرة. من يقبل بالزواج من الكافرة وهو يعلم أنها سوف تكون كافرة فهل يصح أن يكون نبيا؟
- النبي متناقض وهو يعلم الغيب وقد تزوج من كذبت عليه وخانته. فالتناقض حيث أمرنا أن تختار الزوجة الصالحة مع عدم علمنا بالغيب. بينما اختار غير الصالحة مع علمه بالغيب.
- العبادة والاستعانة تعني الشرك لا الخدمة.
- يلزم منه أيضا التناقض حيث أمرنا أن نختار الزوجة الصالحة ثم يختار هو الكافرة.

هل يبيت نبينا في رأس الكفر

- يحتج الشيعة للطعن في عائشة بالرواية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشار إلى جهة المشرق نحو مسكن عائشة ثم قال: « رأس الكفر يخرج من ههنا».
- والرواية تقول (نحو مسكن) يعني إلى نفس الجهة التي فيها بيت عائشة. ولم يقل مسكن عائشة.
- ويلزم الشيعة قولهم بأن رأس الكفر هو بيت عائشة أن يكون مستقر النبي هو في رأس الكفر. فيسألهم النصراني: أين يرقد نبيكم؟ فيقول له الرافضي في بيت عائشة. فيقول النصراني: يعني نبيكم يبيت في رأس الكفر؟
- فلا يقدر الشيعي أن يحيب بكلمة على هذا الإلزام. وهو إلزام عظيم يؤدي إلى جعل منتهى النبي إلى موضع الكفر ومركزه. فيا له من عمى يصاب به من يبتلى بمذهب الرفض.

النبي يستكثر من الشر فيمسه السوء

النبي عند الشيعة يعلم الغيب وما يكون في المستقبل. وقد تزوج عائشة التي ضرب الله لها مثل في الكفر امرأة نوح وامرأة لوط.

والسؤال: كيف يتزوجها وهو يعلم ما سيكون منها من أمر الكفر أو الفسق أو الخيانة بزعم الشيعة؟

إن كان تزوجها وهو يعلم بما سيكون من أمرها فقد أساء الاختيار وهو الذي حثنا على أن نتحرى في زواجنا ذات الدين. فكيف يرتضي لنفسه فاسدة الدين مع علمه بذلك؟

كان من الممكن أن يجد الشيعة مخرجا من هذه الورطة بنفي علم النبي لعلم الغيب.

ولو أنهم نفوا علمه بالغيب لوقعوا في ورطة أخرى وهي تفضيل الأئمة عليه إذ يعتقدون فيهم أنهم يعلمون الغيب ويعلمون متى يموتون ولا يخفى عنهم شيء في الأرض ولا في السماء.

فكيف يثبتون ذلك لأئمتهم بينما ينفونه عن الرسول؟

اتهام عائشة بالفساد طعن بالنبي. ولكن ادعاء أنه تزوجها مع علمه بما سوف يكون منها طعن آخر أعظم.

قد يقول قائل: إن هذا لا يضر النبي ε كما أنه لم يضر نوحا ولا لوطا لكفر زوجتيهما.

قلت: على مذهب الشيعة يضرهم إذا كان في عقيدة الشيعة أنهما يعلمان الغيب فإن في هذا تعمدهم لاستكثارهم من الشر حتى مسهم السوء. بينما يقول الله تعالى (وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ).

فهؤلاء الأنبياء الثلاثة عندكم يعلمون الغيب ومع ذلك فقد استكثروا من الشر وبالتالي مسهم السوء.

خروج عائشة على إمام زمانها

قال الشيعة: كيف سمحت عائشة لنفسها أن تخرج على إمام زمانها؟

قلنا: أتنكرون على عائشة أن تخرج على إمام زمانها ولا تنكرون على فاطمة أن تخرج على إمام زمانها أبي بكر كما صرحتم أنتم بأنها قاطعته ولم تكلمه حتى ماتت!!!

فإن قالوا: إمام زمانها علي وليس أبو بكر.

قلنا: إمام زمانها قد بايع أبا بكر إماما لزمانه.

فإمامة علي باطلة لأنه بايع إماما آخر. أليس قد أقر أبا بكر على إمامته وصرح بما يؤكد أن الله راض عن هذه البيعة لمبايعة الأنصار والمهاجرين لأبي بكر فقال « انما الشورى للمهاجرين والانصار. فاذا اجتمعوا على رجل وسموه إماما كان ذلك لله رضا»!!

فيلزم فاطمة أن تبايع أبا بكر كما فعل علي أو تكون خارجة على إمام زمانها. ويكون تركها للبيعة عملا باطلا.

أو يلزم أن تكون مبايعة علي لأبي بكر عمل باطل، وبه تبطل عقيدة عصمة الإمام.

فإن قالوا كان علي مرغما:

قلنا لا يظهر صحة ما تدعونه فقد زوج ابنته لعمر وسمى أبناءه بأسماء أبي بكر وعمر وعثمان.

ولا يفعل هذا إلا أحد أربع:

- **منافق متزلف بل الغاية في الخسة والدناءة يقاتل للإمامة ولا يقاتل دفاعا عن شرف ابنته وزوجته.**
- **مجنون أحمق لا يدري ما يفعل فضلا عن أن يكون معصوما.**
- **جبان بلغ الغاية في الجبن يرتضي اغتصاب ابنته والمهانة وكسر الضلع لزوجته.**
- **ملهم ألهمه الله هذه الأفعال اختبارا لكم وإقامة للحجة عليكم ممن تزعمون طاعتهم ومحبتهم.**

وإذا اجتمع كل من المبايعة والتسمية والتزويج نفت كل واحدة من هذه الثلاثة كل تبرير شيعي.

ويلزم فاطمة أن لا تبايع عليا أماما لزمانها لأنها بعلمها للغيب – بزعمكم – تعلم أن الخلافة إذا آلت إلى علي فإنه لن يعطيها أرض فدك التي حرمها منها أبو بكر.

يلزم أن يكون الأئمة انتحاريين

روى الشيعة عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا أنه قال:

« للإمام علامات: .. يرى من خلفه كما يرى من أمامه» (الكافي319/1). ولأن « للأئمة علم ما كان وعلم ما يكون ولا يخفى عليهم شيء ويحييون ويميتون» (الكافي 426/1).

- **يلزم من موت علي على يد ابن ملجم ان يكون منتحرا. لأنه يعلم الغيب وما سوف يكون في المستقبل، وهو يرى من خلفه أثناء نظره إلى الأمام. ومع ذلك جاء طائعا مختار ملبيا لطلب ابن ملجم أن يمكنه من رقبته.**
- **وبهذا يصير علي والحسن الحسين منتحرين. حيث قتل علي غيلة من الخلف وهو ذاهب إلى صلاة الفجر. وقتل الحسين في المكان الذي ظن أن الناس سوف يبايعونه فيه. وقتل الحسن مسموما على يد معاوية كما زعموا.**
- **فيلزم من موت الحسين في كربلاء أن يكون قد تعمد المجيء من اجل ان يموت منتحرا ورضي أن يسلمهم رقبته.**

اتهام النبي بأنه أموي

فسر الشيعة الشجرة الملعونة الواردة في القرآن ببني أمية، معتمدين على أكاذيب الوضاع أحمد ابن الطيب. ذكر الحافظ من مجازفاته ادعاؤه أنه لا اختلاف بين أحد من المسلمين في أن هذا هو معنى الآية.

وقال ابن كثير عن هذا التفسير « غريب وضعيف» (تفسير ابن كثير60/5).

واستبعد القرطبي هذا التفسير الباطني، ناقلا عن الترمذي صحة إسناد ابن عباس أنها شجرة الزقوم (282/10).

وصرح الطبري بأن هذا هو القول الصحيح بأنها شجرة الزقوم (115/15).

- **ويلزم الشيعة أن النبي أموي. لأنه تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان وزوج ابنتيه لعثمان بن عفان وهو أموي. وقرب معاوية ليكون كاتبا لوحيه.**
- **ويلزمهم تجهيل النبي بمعاني القرآن الكريم إذ أدى به ذلك إلى تعميق علاقاته بالشجرة الملعونة فيزوج ابنتيه لها ويتزوج أم حبيبة منها.**

الطعن في فاطمة تحت شعار المطالبة بحقها

- لقد طالبت فاطمة بأرض فدك مع علمها بأن الأرض لا تحق لها لأنه لا يخفى عليها شيء. ومن جملة ما لا يخفى عليها حديث (الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا) الذي رواه الشيعة وصححوا إسناده وهو: وصحح المجلسي إسناده (مرآة العقول111/1) قديما.
- وصححه الخميني حديثا، حيث احتج بالحديث الذي احتج به أبو بكر « وإن العلماء ورثة الأنبياء. إن الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً، ولكن ورّثوا العلم. فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر».
- الخميني الذي قال «رجال الحديث كلهم ثقات» (الحكومة الاسلامية ص145 حسب نسخة الانترنت وفي النسخة المطبوعة (ص93) قال «الحديث صحيح».
- وصرح أحمد بن محمد بن مهدي النراقي بتواتر هذا الحديث (مستند الشيعة في أحكام الشريعة20/17 ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ط: 1415).
- كذلك قال محمد صادق الروحاني « إسناده متصل (فقه الصادق176/16 ومنهاج الفقاهة292/4).
- فيلزمكم الطعن في فاطمة بأنها تعمدت مخالفة ما صح إسناده عندها عن أبيها.

يلزمهم جور النبي في التعامل مع بناته

قالوا بأن فدك إرث لفاطمة رضي الله عنها .. نصيبها هو النصف.

ولكن إذا ماتت فاطمة فمن يرثها؟ يرثها زوجها وأولادها الاربعة: الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم.

الزوج يأخذ الربع لوجود الفرع الوارث فربع الميراث لعلي.

ولكن علي بن أبي طالب لما تولى في زمن خلافته لم يعط فدك لفاطمة ولم يعطها لأولاد فاطمة.

فلا الخلافة طلبها ولا الأرض أخذها.

فإن كان أبو بكر ظالماً وعمر كان ظالماً وعثمان كان ظالماً لفدك فيلزمكم أن علي بن أبي طالب كان ظالماً كذلك.

كذلك الشأن في الحسن الذي تولى الخلافة من بعد أبيه علي وهو لم يعط أرض فدك لأخيه الحسين ولأخته زينب.

يلزم تفضيل عمر بن عبد العزيز على علي بن أبي طالب

نجد في كتب الشيعة الثناء على عمر بن عبد العزيز أنه استعاد أرض فدك من مروان بن الحكم لما أخذها واستعملها لنفسه حيث جمع بني مروان حين استخلف فقال: إن رسول الله ع كانت له فدكُ، فكان ينفق منها، ويعود منها على صغير بني هاشم، ويزوج منها أيِّمهم، وإن فاطمة سألت أبا بكر أن يجعلها لها فأبى، فكانت كذلك في حياة رسول الله ع حتى مضى لسبيله، فلما وُلّيَ أبو بكر؛ عمل فيها بما عمل رسول الله ع في حياته حتى مضى لسبيله، فلما ولي عمر بن الخطاب؛ عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله، ثم اقتطعها مروان، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز، فرأيت أمراً منعه رسول الله ع فاطمة ليس لي بحق، وإني أشهدكم أني رددتها على ما كانت؛ يعني: على عهد رسول الله ع وأبي بكر وعمر (الحديث صحيح إلى عمر بن عبد العزيز كما صرح شيخنا الألباني بذلك (صححه الألباني في مشكاة المصابيح رقم3993).

ولعلكم تلاحظون أن الشيعة يثنون على عمر بن عبد العزيز لهذا الموقف مع أنه لم يعط فدك أهل البيت، وإنما أعادها على ما كان يعمل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه.

ولعلكم تلاحظون أيضا أن الشيعة لم يثنوا علي علي بمثل ما أثنوا على عمر بن عبد العزيز لأن الواقع أن عليا لم يخالف الخلفاء الثلاثة في عملهم بها. ولم يعطها أهل البيت، مما يلزمكم أن عمر بن عبد العزيز أفضل في هذا الموقف من علي بن أبي طالب.

يلزمهم الطعن بعلي

وأن عمر بن عبد العزيز طبق حديث تركت فيكم الثقلين.

الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم (يلزم انهم غير معصومين لأن المعصوم لا يحتاج الى من يوقظه الى الصلاة

ألم يرووا حديث وكفى الله المؤمنين القتال بعلي. ولكن كيف يكفي الله المؤمنين القتال بعلي ولا يكفي فاطمة من ضرب عمر لها بزعمكم بعلي؟

أيكفي علي المؤمنين ولا يكفي فاطمة؟؟؟).

مصحف فاطمة مرجع عند ملاحظة النقص في القرآن

عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال:« وإن عندنا لمصحف فاطمة، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد » (الكافي 184/1 كتاب الحجة) **وهو طعن في فاطمة بأنها كان عندها قرآن عند مقارنته بقرآننا لا نجد فيه ما يشبهه ولا حرف واحد.**

وهذا هو المفهوم من نبرة التحدي في هذه العبارة. ويلزم منه اتهام إما لفاطمة بأنها كانت تقرأ غير قرآننا وإما أن قرآننا خلاف الصحيح.

الأنبياء كان همهم المادة حتى بعد موتهم

واحتجوا بقوله تعالى (وورث سليمان داود) وظنوا أن الآية تتكلم عن إرث المال والمتاع الدنيوي. ولكن الارث ليس هنا إرث المال بدليل أن لداود أبناء كثيرين. وفي حصر الارث بالعلم والنبوة مدح لسليمان لأن الله يختص لميراث النبوة والعلم من يشاء. أما ميراث المال فشرع الله أن تكون للإخوة بالتساوي لا لواحد منهم دون الآخر. ولذلك قال النبي للذي نحل ابنه أرضا دون إخوته الآخرين: أكل ولدك نحلت مثله؟ قال لا. قال: أشهد على ذلك أحدا غيري.

ويلزم من هذا الاستدلال السقيم أن يكون داود جائرا لا يقسم بين أبنائه بالسوية.

الله يخصص سليمان بالإرث دون إخوته

فقد كان لداود أبناء كثيرين كما في النصوص التالية:

عن أبي عبد الله « وكان لداود عدة أولاد» (الكافي278/1 بحار الأنوار122/14).

بحار الأنوار99/30 و213/36. جاء وصف أبناء داود بأنهم نقباء بني إسرائيل.

مكاتيب الرسول257/1 لأحمد المنايحي.

زكريا كان يحمل هم المال والإرث

وكذلك احتجوا بقوله تعالى (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا) (مريم).

ويلزم من ذلك أن زكريا لا يحب البنات. وإنما يحب البنين فقط. فهل كان سيدنا زكريا يكره البنات؟؟؟

ويلزم منه أنه يخاف أن يموت ويذهب المال صدقة للمسلمين، فهو يدعو الله أن يرثه ولد ولا يرثه الناس. هذا عين الطعن بالأنبياء. من أجل ماذا؟ من أجل مراعاة هذه المسألة التي من ورائها مد الأسياد المعممين بسيولة الخمس.

ثم إن قوله (يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) ثم إن بين يعقوب وزكريا مئات السنين.

فيلزم من هذا أن ولده سوف يرث أموال أموال سلالة يعقوب التي سبقت زكريا بمئات السنين.

ما هذا التفسير العضال؟؟؟

وينزه القرآن عن أن يتضمن أخبارا لا فائدة فيها كأن يحكي خبر إرث الأبناء أموال آبائهم. فإن مثل هذا الخبر مما لا فائدة منه. وكذلك زكريا كان نجارا ولم يترك مالا.

وقول النبي (ما تركناه فهو صدقة للمسلمين) يبطل كل ادعاء بالإرث المادي.

هل كان أهل البيت طلاب دنيا

والشيعة يصورون أهل البيت بمظهر من لا يبالون بوحدة المسلمين وإنما أرض فدك أهم من وحدة المسلمين. فإنهم يعلمون الغيب: ويفترض بما عندهم من علم الغيب أن الأمة سوف تتفرق وحدتها بسبب هذه الأرض. فانظر كيف غلت هذه الأرض عندهم ورخصت دماء المسلمين ووحدتهم؟

علي يطلب الخلافة ويصف أبا بكر وعمر وابن عباس بأنهم غادرون خائنون آثمون.

محمد بن الحنفية يتخاصم مع ابن الحسن على منصب الإمامة. فيتباهلان عند الحجر الأسود.

فاطمة تحتقر المهر الذي قدمه إليها علي وتصفه بأنه مهر خسيس.

فاطمة تخاصم أبا بكر بسبب قطعة أرض فدك.

ومن وراء هذا التركيز على هذه قضية فدك استعطاف العوام ومطلبة غير مباشرة لهم كي يسارعوا إلى تقديم أموالهم إلى أهل البيت. وهذا السر وراء تشدديهم النكير على من يشكك بهذه رواية الضلع المكسور بينما يتركون أصحابهم من الغلاة يصفون الأئمة بأوصاف الربوبية من غير أن ينكروا عليه.

هل فاطمة هكذا؟

عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا «إن فاطمة عليها السلام أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها» (الكافي في الأصول461/1).

وأنها كانت تهدد أبا بكر أنها سوف تكشف شعرها أمامه وتشق جيبها وتصرخ (الاحتجاج 113/1 تفسير العياشي 67/2، الكافي199/8 البرهان : 2 | 93 ح 4، الاختصاص 181

فاطمة ترفض عليا الفقير وتسمي مهره خسيسا

« حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو حفص الأبار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك».

صححه الحاكم في المستدرك (129/3) وتعقبه الذهبي فقال « بل موضوع على ابن سريج». وجزم في الميزان بأن واضعه هو أبو بكر الترمذي (ميزان الاعتدال346/4).

والشيعة يحتجون به ولا يزالون يبحثون عن مصادر من أهل السنة حتى لو كانوا من الكذ1ابين مثل الكنجي والقندوزي... (أنظر المراجعات ص 304 وكذلك كتاب سبيل النجاة في تتمة المراجعات ص226 لحسين الراضي).

وهذا يدل على ارتضائهم للحديث بما فيه من الطعن. ويلزمهم الطعن في فاطمة بأنها لا ترتضي من لا يخفى عليها أن الله نص على إمامته وأنه معصوم الخ...

وقد رووا عنها رفضها حتى للمهر فقال: « عن أبي عبد الله قال: إن فاطمة قالت لرسول الله: زوجتني بالمهر الخسيس ، فقال لها رسول الله ما أنا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا مادامت السماوات والارض» (الكافي378/5 وسائل الشيعة241/12 بحار الأنوار144/34)

ومن قبل طعنوا فيها بإنها تقاطع المسلمين من أجل أرض فدك وترفض الزواج من علي لأنه فقير لا مال له.

منع عمر كتابة الوصية

ويلزم من زعم الشيعة أن عمر منع النبي من كتابة وصيته قبل موته حين قال عليه الصلاة والسلام: « إيتوني بكتف ودواة أكتب لكم وصية لن تضلوا بعدها. فقال عمر: إن رسول الله قد غلبه الوجع وإن حسبنا كتاب الله.

يلزم من زعمكم هذا أن عمر غلب الله وغلب رسوله وغلب علي بن أبي طالب.

فإن الله وعد نبيه أن يعصمه من الناس أي يعصمه من أن يمنعه أحد من تبليغ وحي الله له. قال تعالى (والله يعصمك من الناس).

وهذه الآية ترد على من زعموا أن عمر منع الرسول ε من كتابة الوصية لأنه قال « إن رسول الله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله».

والآية نص على أنه لا أحد يستطيع ان يمنع رسول الله من تبليغ ما يريد.

فقد فسر الشيعة الآية بمعنى أن الله يمنعك أن ينالوك بسوء (تفسير التبيان587/3 للطوسي تفسير مجمع البيان الطبرسي383/3). حتى اعترفوا بأن النبي كان له حرس فلما نزلت هذه الآية ترك الحرس (تفسير فرات الكوفي ص131).

فإما عجز الله وإما إخلاف وعده وإما بطلان مذهبكم. إختاروا واحدة.

أي قوة هذه بلغت بعمر أن يحرق بيت الشجاع ذي الفقار علي بن أبي طالب ويضرب زوجته فاطمة بنت رسول الله. فيكسر ضلعها ويقتل جنينها ثم لا يزيد علي على أن يقول لعمر:

ه سوف أنتقم منك يا عمر: ه زوجتك ابنتي أم كلثوم. ه بايعتك. ه سميت أولادي باسمك وايم أبي بكر واسم عثمان.

فيغلب عمر رسول الله فيعجز الرسول عن كتابة الوصية ويعجز علي مخالفة عمر!!!

إما أن يكون الرسول عاجزا وعلي خائفا وإما بطلان مذهبكم.

يلعنون أبا جعفر الصادق

كيف يدعي الشيعة حب جعفر الصادق بينما يقولون له (يلعن أبوك) هكذا بالعامية!!!

لعله لا يخفى علينا أن الأب يطلق على الجد. وأن الاب كما يقولون أب وإن علا.

ولهذا اعترف الشيعة بهذه الحقيقة (((المرة))) بأن أم جعفر الصادق هي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

صرح بذلك الكليني في كتاب الكافي (472/1). وشارح كتابه المازندراني (شرح أصول الكافي245/7).

والصدوق (عيون أخبار الرضا48/2). والحلي (تحرير الأحكام123/2).

والصدوق في (كمال الدين ص307). والشريف المرتضى (رسائل المرتضى265/3).

والحلي (السرئر238/3 ومختلف الشيعة12/9). أبو الفرج الأصبهاني (مقاتل الطالبيين ص 109).

المفيد (الإرشاد176/2 و180). نقله عنه الخوئي معترفا به مستحسنا لا غير منكر له (معجم رجال الحديث331/11). وإبن شهر آشوب (مناقب آل أبي طالب340/3 و400).

وعباس القمي (الأنوار البهية 149). وحيدر الشيرواني (مناقب أهل البيت ص267).

والمجلسي (بحار الأنوار193/36 و218/46 و365 و3/47 و5).

ومحمد بن جرير الطبري الشيعي وليس صاحبنا صاحب التفسير (دلائل الإمامة ص248).

ومحمد العاملي (مدارك الأحكام402/5). وعلي بن يونس العاملي (الصراط المستقيم139/2).

واليعقوبي (تاريخ اليعقوبي381/2).

ونحن لن نحتج عليكم برواية (((ولدني أبو بكر مرتين))) فإنكم تطعنون فيها بلا فائدة (أنظر معجم رجال الحديث49/15) .

وأقول بلا فائدة لأن أكابر مراجعكم اعترفوا بهذه الحقيقة (((المرة))). إضافة إلى مرارات كثيرة جعلها الله حجة عليكم مثل:

تزويج علي ابنته لعمر - مبايعته أبا بكر وعمر وعثمان - مداومته على وزارة الخلفاء الثلاثة - تسمية أبنائه بأسمائهم - مبايعة الحسن والحسين لمعاوية - تسمية أهل البيت أبناءهم بأسماء الخلفاء وباسم عائشة وأبي بكر وعمر وعثمان - دخول الصادق في نسب أبي بكر.

- **فيلزم الشيعة في سبهم لأبي بكر مع اعترافهم بأنه جد جعفر الصادق. أن ينال السباب جعفر الصادق نفسه لأن أبا بكر جد لجعفر الصادق بالاتفاق بيننا وبينهم.**

  فكيف يحبونه وهم كما ترى يسبونه؟؟؟

لوازمهم الفاسدة بشأن الصفات

وزعموا أن علي بن أبي طالب هو وجه الله يد الله.

ويلزم من هذا وصف يد الله بالضعف. لأنه يقال لهم: ماذا فعلت يد الله عندما تعرضت فاطمة للضرب بزعمكم؟

يلزمهم أن الحسين متكبر

عن أبي عبد الله قال « نحن واللهِ الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا» (الكافي 111/1).

وهذا تشبيه كلي بالله حيث لم يقولوا بأنهم بعض أسماء الله. قال تعالى (وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)180 [الأعراف].

ويلزم من وصف الأئمة بأنهم أسماء الله الحسنى بأن يكون الحسين متكبرا لأن المتكبر من أسماء الله. فهل وصفهم بأنهم أسماء الله الحسنى فيه مدح لهم أم فيه طعن فيهم؟

فإن من أسماء الله: (الخالق). فيلزم منه أن يكون الإمام هو الخالق.

وإن من أسماء الله: (الإله). فيلزم أن يكون الإمام هو الإله.

وقد قالوها:

ففي قوله تعالى (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد) قالوا:

« أي لا تتخذوا إمامين اثنين إنما هو إمام واحد» (تفسير العياشي261/2 بحار الأنوار357/23 و33/27 مستدرك سفينة البحار171/1).

فانظر كيف بلغ بهم الغلو حتى صار معنى الإله هو الإمام.

- **وفي قوله تعالى (أإله مع الله) قال النمازي نقلا عن كنز جامع الفوائد « أي: أإمام هدى مع إمام ضلال» (بحار الأنوار361/23 مستدرك سفينة البحار171/1).**
- **وفي قوله (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم) قالوا « أي من زعم أنه بإمام وليس بإمام» (مستدرك سفينة البحار171/1علي النمازي).**

من كان ينازع الله عرشه حتى استولى عليه منه؟

- يعتقد الشيعة أن استواء الله مما لا يليق به. وأنه لا بد من تأويل للآية. وقد أولوه بعنى أنه استولى على العرش. (التوحيد 318 للصدوق شرح الكافي105/4 للمازندراني).
- وهذا الذي يسمونه تأويلا هو عندنا تحريف.
- ويلزم من اعتقادهم أن الله (استولى) إثبات امتلاك الله لعرشه بعد فقدانه. حيث جردوا الله من ملكية العرش وكأن العرش كان في ملك إله آخر ثم استولى الله على العرش منه. كل ذلك لينزهوا الله عما لا يليق به بزعمهم مما وصف نفسه به. فتنزيههم زخرف القول غرور من وحي الشيطان.

يلزمهم تعطيل الله

لا ننسى أن كمال التوحيد في مذهب الشعة هو نفي الصفات عن الله. فقد روى الشيعة عن علي أنه قال « وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، ومن وصف الله فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن جهله فقد أشار إليه ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده...» (نهج البلاغة14/1 عن الانتصار224/2).

روى الكوراني عن الرضا أنه قال « أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيده، ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه» (الانتصار242/2).

وهكذا جعلوا كمال التوحيد نفي ما وصف الله به نفسه. كما جعلوا من قبل كمال الدين اعتقاد الإمامة.

يلزمهم إثبات رؤية الله

ينكر الشيعة رؤية الله بالرغم من وضوحها في القرآن (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة).

تفسير القمي - علي بن إبراهيم القمي ج 2 ص 168: وقوله [تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ] فانه حدثني أبي عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من عمل حسن يعمله العبد إلا وله ثواب في القرآن إلا صلاة الليل فإن الله لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال [تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ – إلى قوله - يعملون] .

روى القمي هذه الرواية « فإذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فإذا نظروا إليه – أي إلى رحمته - خروا سجدا».

هذه الزيادة – إلى رحمته - من محقق الكتاب وليست عن المعصوم عندهم, والدليل على هذا أن الرواية وضعها المجلسي في كتابه بحار الأنوار نقلآ عن تفسير القمي بدون هذه الزيادة والتحريف !!!!!

وقد حكم الخوئي بصحة جميع روايات مشايخ القمي في تفسيره (معجم رجال الحديث49/1).

عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال «.. فإذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك و تعالى، فإذا نظروا إليه خروا سجدا...».

رجال الإسناد: علي بن إبراهيم القمي: قال النجاشي « ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب» (معجم رجال الحديث212/12).

إبراهيم بن هاشم: يقول الشهيد الأول في كتابه شرح الدروس الشرعية في فقه الإمامية – في مسألة مس المصحف: « إنّ حديث إبراهيم بن هاشم مما يعتمد عليه كثيرا، وان لم ينص الأصحاب على توثيقه لكن الظاهر أنه من أجلاء الاصحاب وعظمائهم، المشار الى عظم منزلتهم ورفع قدرهم في قول الصادق عليه السلام: « إعرفوامنازل الرجال بقدر روايتهم عنا».

وقال الداماد في (الرواشح): الأشهر الذي عليه الاكثر عد الحديث من جهة إبراهيم بن هاشم أبي إسحاق القمي في الطريق حسنا، ولكن في أعلى درجات الحسن، التالية لدرجة الصحة لعدم التنصيص عليه بالتوثيق. والصحيح الصريح عندي: أن الطريق من جهته صحيح، فأمره أجل وحاله أعظم من أن يعدل بمعدل أو يوثق بموثق».

وقال بحر العلوم « وعن شيخنا البهائي عن أبيه إنه كان يقول «إني لأستحي أن لا أعد حديثه صحيحا» (الفوائد الرجالية448/1).

عبد الرحمن بن أبي نجران: قال النجاشي « ثقة ثقة معتمدآ على ما يرويه له كتب كثيرة» (معجم رجال الحديث328/10).

عاصم بن حميد: قال النجاشي « ثقة، عين، صدوق» (معجم رجال الحديث197/10).

ما يلزم من تأويل النظر بالانتظار

مذهب التعطيل مذهب باطل يتخذ من زخرف التنزيه زينة ما يزين بها باطله. والشيعة غارقون في هذا التعطيل. ومن ذلك إنكارهم رؤية الله تعالى مع مجيء الآية صريحة في ذلك. قال تعالى (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) (القيامة) والتي يؤولنها بمعنى انتظار الرحمة. مع أن النظر المتعدي بـ (إلى) ليس له إلا وجه واحد وهو الرؤية كما قال تعالى (ولكن انظر إلى الجبل).

ويلزم من هذا التحريف أن يقولوا بأن قوله تعالى (وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ) (البقرة259) معناها (وانتظر حمارك) وكذلك (انظر إلى الجبل) بمعنى انتظر الجبل.

ما يلزم من توثيق الخوئي مرويات القمي؟

وقد حكم الخوئي بصحة جميع روايات مشايخ القمي في تفسيره (معجم رجال الحديث49/1). وبالتالي يلزم الشيعة بصحة هذه الرواية المثبتة لرؤية الله.

بل يلزم تصحيح مرويات القمي المفيدة لوقوع التحريف والنقصان والتغيير في القرآن.

بل يلزم تناقض – أو قل مراوغة - الخوئي في نفيه وقوع التحريف في القرآن. لأن القمي أثبته.

قال القمي « وأما ما هو محرّف فهو قوله « لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي » وقوله « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي » وقوله « إن الذين كفروا وظلموا آل محمد » (أنظر تفسير القمي المقدمة10/1).

وذكر علي بن إبراهيم القمي في تفسيره (تفسير القمي ج1 على 36 دار السرور-بيروت) **بأنه قد قرئت على أبي عبد الله عليه السلام هذه الآية [والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما] فقال أبو عبد الله عليه السلام: لقد سألوا الله عظيما أن يجعلهم للمتقين إماما فقيل له يابن رسول الله كيف نزلت، فقال: إنما نزلت هكذا: [والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماما].**

وقال أيضا في (تفسير القمي ج1ص37 دار السرور بيروت**) وأما ما هو محرف فهو قوله تعالى [لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي أنزله بعلمه والملائكة يشهدون]. وقوله [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته]. وقوله [إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم]. وقوله [وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون]. وقوله [ولو ترى الذين ظلموا آل محمد حقهم في غمرات الموت].**

يقول محمد مهدي الخالصي نافياً صفة الإيمان عن أبي بكر وعمر:

« وإن قالوا إن أبا بكر وعمر من أهل بيعة الرضوان الذين نصَّ على الرضا عنهم القران في قوله في هذه السورة (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) قلنا: لو أنه قال (لقد رضي عن الذين يبايعونك تحت الشجرة) أو (عن الذين يبايعونك) لكان في هذه الآية دلالة على الرضا عن كل من بايع، ولكن لما قال (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك) فلا دلالة فيها إلا على الرضا عمن محض الإيمان» (إحياء الشريعة في مذهب الشيعة 63،64/1- الخالصي وانظر مجموعة الرسائل411/2 لطف الله الصافي).

ولكن السؤال: هل من يرضى الله عنهم يمكن أن يسخط عليهم بعد ذلك؟ فيلزمهم اعتقاد البداء على الله وأن يطرأ عنده ما لم يكن يعلمه من قبل.

ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين.

هذا حديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم.

ولكن مهلا يا قوم:

ألا يكون الدفاع عن فاطمة من الضرب ومن كسر الضلع بزعمكم: أليس أفضل من عبادة الثقلين؟

أليس من العبادة الدفاع عن عرض بنت رسول الله ع؟

فلماذا عجز علي عن أداء هذه العبادة؟

وأعجب أين هذه الضربة لسيف الله الغالب كما يقول الشيعة وهو الذي بايع الخلفاء تقية وسمى أبناءه بأسماء الخلفاء الثلاثة تقية وزوج ابنته أم كلثوم لعمر بن الخطاب تقية.

وإذا كان قد سكت بزعم القوم عن الدفاع فاطمة لما كسروا ضلعها وأحرقوا بيتها وأسقطوا جنينها فإنه قد ارتكب ذنبا هو أسوأ من ذنوب الثقلين.

قال ابن تيمية « أولا أين إسناد هذا النقل وبيان صحته؟ ثم يقال ثانيا قد ذكر في هذه الغزوة أيضا عدة أكاذيب منها قوله أن قريشا وكنانة وأهل تهامة كانوا في عشرة آلاف فالأحزاب كلهم من هؤلاء ومن أهل نجد تميم وأسد وغطفان ومن اليهود كانوا قريبا من عشرة آلاف والأحزاب كانوا ثلاثة أصناف قريش وحلفاؤها وهم أهل مكة ومن حولها وأهل نجد تميم وأسد وغطفان ومن دخل معهم واليهود بنو قريظة».

أضاف:

« وقوله إن عمرو بن عبد ود وعكرمة بن أبي جهل ركبا ودخلا من مضيق في الخندق وقوله إن عمرا لما قتل وانهزم المشركون واليهود، هذا من الكذب البارد فإن المشركين بقوا محاصرين للمسلمين بعد ذلك هم واليهود حتى خبب بينهم نعيم بن مسعود وأرسل الله عليهم الريح الشديدة ريح الصبا والملائكة من السماء كما قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا) (الأحزاب9). وهذا يبين أن المؤمنين لم يقاتلوا فيها وأن المشركين ما ردهم الله بقتال. وهذا هو المعلوم المتواتر عند أهل العلم بالحديث والتفسير والمغازي والسير والتاريخ الموضوعة ولهذا لم يروه أحد من علماء المسلمين في شئ من الكتب التي يعتمد عليها بل ولا يعرف له إسناد صحيح ولا ضعيف...

وقال ابن تيمية بعد ذلك:

« فإنه لا يجوز أن يكون قتل كافر أفضل من عبادة الجن والإنس فإن ذلك يدخل فيه عبادة الأنبياء وقد قتل من الكفار من كان قتله أعظم من قتل عمرو بن عبد ود وعمرو هذا لم يكن فيه من معاداة النبي ومضارته له وللمؤمنين مثل ما كان في صناديد قريش الذين قتلوا ببدر مثل أبي جهل وعقبة بن أبي معيط وشبية بن ربيعة والنضر بن الحارث وأمثالهم الذين نزل فيهم القرآن».

وقد أكد ابن تيمية بعد هذا نكارة عمرو بن ود قائلا:

« وعمرو بن عبد ود هذا لم يعرف له ذكر في غزوة بدر ولا أحد ولا غير ذلك من مغازى قريش التي غزوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولا في شئ من السرايا ولم بشتهر ذكره إلا في قصة الخندق مع أن قصته ليست مذكورة في الصحاح ونحوها كما نقلوا في الصحاح مبارزة الثلاثة يوم بدر إلى الثلاثة مبارزة حمزة وعبيدة وعلي مع عتبة وشيبة والوليد. وكتب التفسير والحديث مملوءة بذكر المشركين الذين كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي جهل وعقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث وغيرهم وبذكر

رؤساء الكفار مثل الوليد بن المغيرة وغيره ولم يذكر أحد عمرو بن عبد ود لا في هؤلاء ولا في هؤلاء ولا كان من مقدمي القتال فكيف يكون قتل مثل هذا أفضل من عبادة الثقلين ومن المنقول بالتواتر أن الجيش لم ينهزم بقتله بل بقوا بعده محاصرين مجدين كما كانوا قبل قتله» (منهاج السنة النبوية106/8).

ترك الرسول الثقلين يا علي فلماذا لم تحافظ على ثقل فاطمة؟

يزعم الرافضة أن النبي قال « تركت فيكم الثقلين».

والثقل هو الأمر المهم.

ولا شك أن أول ما يوجه هذا الحديث إلى علي. لأنه لم يقم بحمل الثقل الأصغر بل ترك عرضه يستباح بزعم الشيعة.

فإنهم زعموا أن عمر ضرب فاطمة. واغتصب ابنتها أم كلثوم.

كل ذلك وعلي يتقي الخلفاء الثلاثة ويجاملهم ويبايعهم ويسمي أبناءه بأسمائهم.

هل هذا علي الكريم الشجاع الذي تركه النبي في فراشه كحجة على من زعموا أنه جبان يسخدم التقية لشدة خوفه؟!!!

يلزم عليا تضييع حق الثقل الأصغر

فليس العتب حينئذ علي أبي بكر أنه لم يعط فدك لفاطمة وإنما العتب على علي. فإن له الربع وللحسن والحسين نصيب منها.

فهارس الموضوعات